جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا

Future Anxiety and its Relation with Motivation for Achievement Among High School Students in Ramallah and Al-Bireh Governorate in Light of the COVID-19 Pandemic

إعداد

علاء الدين محمد أبو بكر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي جامعة القدس المفتوحة

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

كانون أول 2021

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا

Future Anxiety and its Relation with Motivation for Achievement Among High School Students in Ramallah and Al-Bireh Governorate in Light of the COVID-19 Pandemic

إعداد الطالب

علاء الدين محمد خليل أبو بكر

بإشراف

أ.د معزوز جابر علاونة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

كانون أول 2021م

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا

Future Anxiety and its Relation with Motivation for Achievement Among High School Students in Ramallah and Al-Bireh Governorate in Light of the COVID-19 Pandemic

إعداد

علاء الدين محمد خليل أبو بكر

بإشراف

أ. د. معزوز جابر علاونة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ١٤ / ١٢ /٢٠٢١م

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور معزوز علاونة جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الدكتور كمال سلامة جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الدكتور شادي أبو كباش جامعة النجاح الوطنية عضواً .....

أنا الموقع أدناه علاء الدين محمد خليل أبو بكر، أفوض/ جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

وأقر بأنني قد التزمت بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المعمول بها والمتعلقة بإعداد رسائل الماجستير عندما قمت شخصياً بإعداد رسالتي الموسومة ب: "**قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا**"، وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل العلمية.

الاسم: علاء الدين محمد أبو بكر

الرقم الجامعي: 0330011910085

التوقيع: .....

التاريخ: 14 / 12 / 2021م

الإهداء

إلى صاحب الفضل الأول والأخير إلى الهادي سواء السبيل... الله عز وجل

إلى الذين سطروا بدمائهم أروع وأنصع صفحات المجد والفداء والتضحية والعطاء...شهداء فلسطين

إلى المرابطين على أرض الإسراء والمعراج إلى الجرحى والمعتقلين ... الى كل غيـــور علـــى أرض فلسطين

إلى من قال فيهما الحق" وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صـــغيرا" (الاسراء:24)، والدي الحبيبين أطال الله في عمرهما وأمدهم بالتقوى والعافية

الى زوجتي الغالية رفيقة الكفاح ورمز الوفاء والإخلاص والتي لم تبخل بوقت أو جهد لمساعدتي

كما أهدي هذا الجهد إلى روح عمي (والد زوجتي) أبو رياض الذي شجعني وساندني وكان ملجئي وقت الصعاب لروحه الرحمة والسلام.

كما ويسعدني أن أهدي هذا الجهد إلى أستاذنا الفاضل محمد الحواش مدير عام الإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم الذي يدعم ويساند لكل من يطور من نفسه ومهاراته ويتقدم في مجال عمله وعمله فلك مني أستاذنا لكل المحبة والتقدير.

إلى من أتشوق لرؤية مستقبلهما المشرق بإذن الله، أبنائي قرة عيني محمد وريان

الى إخوتي وأخواتي وإلى جميع الأحبة من الأهل والأصدقاء أهدي ثمرة جهدي هذا.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله على توفيقه، والصلاة والسلام على خير الأنام سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد، فلا يسعني، وقد انتهيت من إعداد هذه الرسالة، إلا أن أرد الفضل إلى أهله، فأتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور معزوز علاونه صاحب الفراسة والنظرة العميقة الثاقبة، الذي عكس بطيب أصله وكرم أخلاقه كل معاني العلم والخلق والذوق الرفيع فأعطاني من وقته الكثير، وسعدت بصحبته، وشرفت بالعمل معه، وأفدت من علمه ووسعني في أوقات راحته، فقد كان ناصحاً أميناً حريصاً على شحذ همتي بالقوة والعزيمة، فكان لنصائحه وملحوظاته السديدة المبدعة أكبر الأثر في إتمام هذا العمل، داعياً الله أن يمد في عمره ويمنحه الصحة والعافية، وأن يجعل ما بذله من جهد في خدمة الطلبة الباحثين في ميزان حسناته، فلك مني يا أستاذي العزيز تحية إجلال وإكبار، وأتقدم بوافر الإحترام والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة، الدكتور كمال سلامة، والدكتور شادي ابو كباش، على ما قدموه من جهود طيبة في قراءة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
إقرار وتفويض	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	ه
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الملاحق	ي
الملخص باللغة العربية	ك
الملخص باللغة الإنجليزية	م
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	**11-1**
المقدمة	2
مشكلة الدراسة، وأسئلتها	5
فرضيات الدراسة	7
أهداف الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
حدود الدراسة ومحدداتها	10
التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**40 -12**
الإطار النظري	13
الدراسات السابقة	30
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**53 -42**
منهجية الدراسة	43
مجتمع الدراسة وعينتها	43
أدوات الدراسة	45

متغيرات الدراسة وخصائصها	51
إجراءات تنفيذ الدراسة	52
المعالجات الإحصائية	53
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**54- 68**
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	55
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	59
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**69- 80**
مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	70
مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	74
التوصيات والمقترحات	81
المراجع	82-89
الملاحق	90-105

قائمة الجداول

الجدول	الجدول	الصفحة
(1.3)	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص	44
(2.3)	توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المتغيرات التصنيفية	44
(3.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31)	46
(4.3)	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الدافعية للإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31)	49
(5.3)	درجات احتساب مستوى شيوع سمات قلق المستقبل والدافعية للإنجاز	51
(1.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	5
(2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الدافعية للإنجاز وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً	57
(3.4)	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس	59
(4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن	60
(5.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة"التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن	60
(6.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي	61
(7.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي	61
(8.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق	62

الجدول	الجدول	الصفحة
(9.4)	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق	62
(10.4)	يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس	63
(11.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن	64
(12.4)	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن للإنجاز لدى	64
(13.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي	65
(14.4)	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي	65
(15.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق	66
(16.4)	يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة"التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق	67
(17.4)	يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق	67
(18.4)	يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسيين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة	68

الجدول	الجدول	الصفحة
	كورونا(ن=233).	

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
ملحق (1)	أدوات الدراسة قبل التحكيم	91
ملحق (2)	قائمة المحكمين	96
ملحق (3)	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري	97
ملحق (4)	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	101
ملحق (5)	كتاب تسهيل مهمة	105

قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا

إعداد: علاء الدين محمد أبو بكر
إشراف: أ. د. معزوز علاونة

2021م

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والتعرف إلى مستوى قلق المستقبل، ومستوى الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى اختلاف كل من مستوى قلق المستقبل، ومستوى الدافعية للإنجاز لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، ومكان السكن، والفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق). ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، لذا طورت استبانة لهذا الغرض، وتم التحقق من صدق وثبات الأداة، وطبقت مقاييس الدراسة: مقياس قلق المستقبل و مقياس الدافعية للإنجاز على عينة غير عشوائية من النوع المتيسر أو المتاح بلغت (233) طالباً وطالبة طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة بواقع (104) طالباً و(129) طالبة. بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS توصل الباحث إلى النتائج التالية:

أظهرت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى عينة الدراسة كان متوسطاً، بمتوسط حسابي قدره (3.20)، وانحراف معياري (0.833)، ومستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعاً، بمتوسط حسابي قدره (3.98)، وانحراف معياري (0.593)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائيّة بين متوسطات قلق المستقبل لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن والفرع الدراسي والمعدل في العام السابق.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس ومكان السكن والفرع الدراسي، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى الطلبة تعزى لمتغير المعدل في العام السابق ولصالح الحاصلين على معدل (من 70 إلى أقل من 80)، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، دافعية الإنجاز، طلبة الثانوية العامة، جائحة كورونا.

Future Anxiety and its Relation to Motivation for Achievement among High School Students in Ramallah and Al-Bireh Governorate in Light of COVID-19 Pandemic

Prepared by: Alaa Abu Baker

Supervised by: Prof. Maazoz Alawneh

2021

Abstract

This study aims at identifying the relationship between future anxiety and the motivation to achieve good grades among general secondary stage students in Ramallah and Al-Bireh governorate in light of Covid-19 pandemic, and to identify the level of future anxiety, the level of motivation to achieve, and the motivation to achieve among a sample of secondary stage students in Ramallah and Al-Bireh Governorate in light of Covid-19 pandemic and taking into consideration some variables (gender, place of residence, study stream, school average in previous year). To achieve the study's objectives and test its hypothesis, the researcher uses the descriptive correlative approach. The researcher developed a questioner and tested the validity and stability of this tool. The study was applied to a non-random sample which included (233) male and female students from the general secondary stage "Tawjihi" in Ramallah and Al-Bireh Governorate, including (104) male students and (129) female students. After the data was collected and analyzed using the SPSS program, the researcher reached the following results:

Results indicate that the level of future anxiety among the study sample is moderate, with a mean of (3.20) and a standard deviation of (0.833). The level of motivation to achieve is also high, with a mean of (3.98) and a standard deviation of (0.593). There are no statistically significant differences between the means of future anxiety among students that are related to

the variables of gender, place of residence, study stream, and the student's average in the previous year.

Furthermore, results indicate that there are no statistically significant differences between the means of achievement motive among students related to the variables of gender, place of residence and study stream, whereas there are statistically significant differences between the means of achievement motivation among the students that are attributed to the student's average in the previous year in favor of students who obtained an average (from 70 to less than 80). Results also reveal the absence of a statistically significant correlation between future anxiety and achievement motive among high school students "Tawjihi" in Ramallah and Al-Bireh governorate during Covid-19 pandemic.

Keywords: Future anxiety, motivation for achievement, general secondary stage students, Covid-19 pandemic.

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة، وأسئلتها

3.1 أهداف الدراسة

4.1 فرضيات الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

يواجه الإنسان في مختلف الأزمنة العديد من التحديات والعقبات، ويعتبر الخوف والقلق من الصفات الملازمة للإنسان في كل عصر، وفي هذا العصر المتصف بأنه عصر السرعة والتقدم، وسط عدّة تحولات وانتفاضات وحروب أهلية؛ ما يجعل الوضع أكثر شقاوة لمن تعرضوا لمحن قاسية وصادمة، دون تناسي ما فرضته الثورة الرقمية من تحديات جديدة في مجال التعليم، إذ تم التحوّل إلى التعليم الرقمي في بلدان كثرة، وهو ما يفرض على الملتحقين بالتعليم استخدام التكنولوجيا الحديثة في هذه العملية لمواكبة التطور العلمي الحديث.

إن الحياة تمتلئ بكثير من المشكلات التي تؤثر على الإنسان، حيث شهد العالم حالة من الإتصال والتواصل التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ البشرية، إذ اصبحت قنوات الاتصال مفتوحة بين شعوب العالم ولم تعد الحدود تقف حاجزاً أمام التدفق الهائل للمعلومات والأفكار، حيث شهد هذا العصر العديد من التغيرات في كافة المجالات أدت بدورها إلى تراكم الأزمات والضغوط الحياتية ومنها قلق المستقبل وإن اختلفت درجة القلق من فرد إلى آخر بشأن المستقبل وخاصة في عصر سريع التغيرات والأحداث.

وإذا ما تطلّع الإنسان إلى ماضي حياته لوجدهُ سلسلة متعاقبة من حالات القلق التي تتزايد تبعا لأحداث الحياة؛ فالقلق الطبيعي لا حياة دونه وهو أساس تقدم الحياة وتطورها، وتطور الإنسان ذاته في حياته الشخصية، (زيدنر،موشي ماثيوس، 2016)، فالحياة من حولنا حافلة بمشكلات نفسية، وإجتماعية، وغيرها من المشكلات التي تؤثر في حياة الفرد، ولا يوجد فرد تخلو حياته من

الاضطرابات ومنها قلق المستقبل؛ وإن اختلفت درجة القلق من فرد لآخر بشأن المستقبل (الحسيني، 2011).

ويعتبر المستقبل مصدراً مهماً من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات، وقلق المستقبل أصبح واضحاً في مجتمع مليء بالتغيرات والتقلبات السريعة المشحونة بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة متغيرات، كرؤية الواقع بطريقة سلبية انطلاقاً من المشكلات الحالية (مدوخ، 2016).

إن القلق يرتبط ارتباطاً عكسياً مع سعادة الفرد وراحته، كما يؤدي إلى كثير من الإضطرابات الجسمية والنفسية والإجتماعية، ولذا فقد حظيت دراسة القلق وعلاقته بكثير من المتغيرات باهتمام من قبل الباحثين في المجالين النفسي والتربوي ومن أجل تحديد علاقته بهذه المتغيرات، ومن منطلق الاهتمام بتنمية الإنسان والسعي وراء تحقيق السعادة له، ومواجهة القلق فإنه الدافع يمكن أن يساعد في تفسير العديد من جوانب النمو النفسي لدى الفرد ومنها محاولات احداث تأثيرات عديدة في البيئة والتغيير في الأشياء المحيطة، وذلك من خلال نشاطه التلقائي الذاتي ومن خلال انواع متعددة من النشاطات والسلوكيات في محاولاته الدائبة للتكيف مع هذه البيئة وإثارة الانتباه إليه والاهتمام به.

وتعتبر دراسة القلق النفسي وقلق المستقبل ذات أهمية كبيرة في المراحل التعليمية المختلفة وخصوصا طلبة الثانوية العامة؛ الذين يمرون بمرحلة تمثل مرحلة انطلاق لما بعدها، حيث يتم التعرف والتنبؤ والتوقع بطموحات الأفراد في هذه المرحلة وإمكانية تحقيقها؛ خاصة أن طلبة الثانوية العامة يتعرضون لأزمات وتوترات وضغوط كثيرة من حيث الدراسة والتوقعات وتحديدا توقعات الأهل من الطالب، وقد تكون هذه الاضطرابات خفيفة مثل القلق والاكتئاب، أو شديدة مثل انفصام الشخصية، وللمعلومات الخاطئة التي يتلقاها الطالب والضغوط التي يتعرض لها دور في

ظهور القلق والاكتئاب لديه، ويختلف الطلبة في درجات القلق والاكتئاب تبعا للعوامل الوراثية والشخصية والتنشئة الاجتماعية، كما أن إدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وللأهداف السلبية التي يحاول أن يتجنبها، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف دورا في حدّة القلق، مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة النفسية التي يوجد فيها؛ والتي تشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد ويتأثر بها (الأمامي، 2010).

ويعتبر الاستثمار في رأس المال البشري من الاستثمارات الحديثة التي تسعى الدول لتحقيقها عبر رفد المجتمع بالمتعلمين، وتمثّل الدراسة الثانوية (التوجيهي) –بوابة الولوج إلى المجتمع الجامعي– إحدى مجالات هذا الاستثمار، وتمثل الدافعية للإنجاز حالة نفسية داخلية تدفع الفرد إلى الإقبال على التعلم بشكل نشط، لذا؛ فمهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز هي عملية مشتركة تشارك فيها الأسرة والمؤسسات المجتمعية والجامعات، ودافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي على علاقة وثيقة بممارسات مؤسسات التنشئة الاجتماعية وخصوصا الأسرة والمدرسة (القرشي، 2011).

لذا، وفي ضوء ما سبق؛ لم يعد مفاجئا أن نشهد بداية انشغال بال طلبة الثانوية العامة بما وصلت إليه العملية التعليمية في ظل المناهج الفلسطينية الجديدة، والتي وضعت الطلبة إزاء تحديات جديدة؛ تفرضها ظروف التطور التكنولوجي والمعرفي، إذ يعتبر الخوف من المستقبل والتفكير فيه من الأمور الضرورية التي تشغل حيزا كبيرا من تفكيرهم، بل إن التفكير في أمور المستقبل والتنبؤ بها بات من الأمور التي تهتم بها الشعوب والمجتمعات في أرجاء المعمورة لا في المجتمع الفلسطيني وحده، دون تناسي خصوصية المجتمع الفلسطيني الرازح تحت وطأة سنديان جائحة كورونا من جهة، ومطرقة الإجراءات التعسفية للاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى.

لقد عمدت وزارة التربية والتعليم في الآونة الأخيرة إلى اعتماد مناهج جديدة، وتصنيفات جديدة في مجال الدراسة الثانوية، عبر إدخال برامج تعليمية جديدة، وبات للمرحلة الثانوية مسارات جديدة لم تكن سابقا، وبالتالي؛ أصبحت الثانوية العامة تضم الفروع: العلمي، والأدبي، والتجاري، والشرعي، والفندقي، والزراعي، والمهني، والتكنولوجي- وتم استثناؤه مؤخرا لحين انتهاء العام الدراسي وعدم تحويل الطلبة إلى هذا الفرع-. وفي ظل الجائحة التي تمر بها الأراضي الفلسطينية اعتمدت الوزارة منحى إضافيا في منهجية التدريس وهو التعليم الالكتروني علاوة على التعليم الوجاهي من خلال النظام المدمج النصفي التعاقبي – يوم وجاهي ويوم عن بعد–، وبموجبه يذهب نصف الطلبة إلى المدارس ثلاثة أيام في الأسبوع الأول (أحد وثلاثاء وخميس)، والنصف الثاني في اليومين الآخرين (اثنين وأربعاء) ويتم التبادل بينهما اسبوعيا، وقد أوجد هذا النظام قلقا لدى الطلبة والأهل معا، بسبب الخشية مما قد يحدث في تطور الحالة الوبائية على العملية التعليمية وعلى امتحان الثانوية العامة.

لذا، فإن القلق والدافعية للإنجاز عاملان مؤثران في الجوانب النفسية والتحصيلية والعلاقات الاجتماعية للطلبة في المرحلة الثانوية، وهي التي تعتبر من أهم المراحل العمرية التي يصل فيها الفرد إلى تحقيق انجاز تعليمي مؤثر في مجريات حياته بعدها وفي مستقبله المهني والأكاديمي، فالطالب يعتمد على شهادة الثانوية العامة في تحقيق أحلامه، وتعتبر هذه الشهادة محفزا للإنجاز الأكاديمي، حيث يشكّل القلق مصدرا لتثبيط الفرد أو دفعه إلى تحقيق إنجازات يحقق من خلالها ذاته، لتكون بمثابة قفزة إلى الأمام هذا في حالة الدافعية، أما في حالة التثبيط فإنه ينتكس ويتراجع، وبالتالي تؤثر تأثيراً سلبياً على مجريات حياته (الزعبي، 2005).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

أضحت التغيرات التي تصيب الفرد نتيجة التطورات الاجتماعية والعلمية وتسارع الأحداث عاملا مؤثرا في نشوء تغيرات في مستويات القلق لديه، وطلبة الثانوية العامة جزء لا يتجزأ من هذه الحالة؛ إذ ثمّة تغيرات في درجة دافع الإنجاز الدراسي لدى طلبة هذا الصف، تعود لأسباب كثيرة؛ منها ما يندرج في إطار تعرّض الطالب لمواقف ومشكلات في حياته التعليمية، علاوة على تأثير التغيرات التي حدثت في المجتمع والتي لها انعكاس على درجة القلق نتيجة هذه التغيرات، ومن هنا؛ فإن هذه الدراسة تستهدف معرفة إن كان هناك تأثير إيجابي أو سلبي للقلق على دافعية الفرد للإنجاز وزيادة تحصيله الدراسي في مرحلة تعليمية مفصلية للطلبة يعتمد عليها مستقبله الأكاديمي والمهني، وهي الصلة ذاتها بتحقيق الإنجاز وصقل شخصية الطالب، إذ أن الطالب يخشى الرسوب في هذه المرحلة.

وبحكم أن الباحث أحد طلبة الإرشاد النفسي والتربوي، ويعمل في مجال الإدارة العامة للإرشاد في وزارة التربية والتعليم، فإنه يرى أن من الأهمية تعرّف العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، بمحافظة رام الله والبيرة، وبناءً على ما تقدم، تتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **هل توجد علاقة بين قلق المستقبل، والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟**

وعليه، فإن هذه الدراسة ستجيب عمّا يتفرّع عن هذا السؤال الرئيس من أسئلة فرعيّة تتمثل في:

- **السؤال الاول:** ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟
- **السؤال الثاني:** ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

- **السؤال الثالث:** هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؛ تعزى لمتغير: (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق)؟
- **السؤال الرابع:** هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير: (الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق)؟

3.1 فرضيات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة (الثالث، والرابع، والخامس)، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة؛ بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة؛ بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجا؛ لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

4.1 أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.
3. تقصي العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.
4. تقصي الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات: (الجنس،مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق).
5. تقصي الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة؛ في محافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا باختلاف متغيرات:(الجنس، مكان السكن، الفرع الدراسي، والمعدل في العام السابق).

5.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة –من الناحيتين النظرية والتطبيقية– من المعطيات الواردة، على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظري

تتجلى أهمية الدراسة فيما ترمي إليه من محاولة تقصي العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز في ظل جائحة كورونا، إذ اهتمت الدراسة بفئة طلبة الثانوية العامة، مع إمكانية توجيه أنظار الدراسات لموضوع قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة، وللدراسة الحالية أهميّة مردّها تميزها على المستوى المحلي، إذ لم يسبق أن تطرقت دراسة فلسطينية وعربية _ في حدود علم الباحث خاصة في ظل جائحة كورونا _ إلى هذه الموضوع بأبعاده، لتضعه في إطار أهمية تقترن بالبحث.

2.5.1 الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في إمكانية الاستفادة من المقياسين اللذان تم تطويرهما في تشخيص قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى هذه الفئة، كما أن الطلبة أنفسهم قد يستفيدون من خلال في معرفة علاقة قلق المستقبل والدافعية بالإنجاز الدراسي لديهم، علاوة على ما توفرّه الدراسة من فرصة سانحة لتوجيه الدراسات لاحقاً لإجراء برامج إرشادية لمساعدة هذه الفئة، علاوة على أن من شأن التوصيات والمقترحات المقدمّة بشأنهما تجنيب هذه الفئة ويلات التعرض للقلق المرضي، والحيلولة دون تدني المستوى الدراسي والدافعية للإنجار بشكل عام.

6.1 حدود الدراسة، ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

1.6.1 الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية (التوجيهي) في محافظة رام الله والبيرة.

2.6.1 الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة.

3.6.1 الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2021/2020.

4.6.1 الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحات الواردة في الدراسة.

5.6.1 المحددات الإجرائية: استخدم مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية للإنجاز في هذه الدراسة؛ لتوظيفها على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، وعلى درجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، وعلى المعالجات الإحصائية المناسبة.

7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

تضمنت متغيرات الدراسة عدداً من المصطلحات الرئيسة، نورد تعريفاتها فيما يأتي:

- **قلق المستقبل:** هو"استجابة انفعالية لخطر يخشى من وقوعه يكون موجها للمكونات الأساسية للشخصية، كما يرى أنه حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، وهو ينطوي على توتر انفعالي تصاحبه اضطرابات فسيولوجية مختلفة" (الرفاعي، 2010: 201)، **ويعرّفها الباحث إجرائياً**؛ بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على أداة قلق المستقبل المطورة في الدراسة الحالية.
- **الدافعية للإنجاز:** "هو مقدار الرغبة والتنوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة" (مجيد، 1990: 34)، **ويعرفها الباحث إجرائياً**؛ بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على أداة الدافعية للإنجاز المطورة في الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 قلق المستقبل

2.1.2 الدافعيّة للإنجاز

2.2 الدراسات السابقة ذات الصلة

1.2.2 الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مقدمة

تضمن هذا الجزء عرضاً مفصلاً للإطار النظري والدراسات السابقة، إذ يتناول الجزء الأول من العرض المتغيرات الرئيسة للدراسة؛ المتمثلة في: قلق المستقبل، والدافعية للإنجاز، وجائحة كورونا، في حين ينبري الجزء الثاني من هذا الفصل للدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي، إذ ستوزع حسب متغيريْ الدراسة الاثنين، وستتضمن دراسات عربية وأخرى أجنبية.

2.1.2 قلق المستقبل

الحياة العصرية حافلة بالتقلبات والحروب والتناحر في مختلف مناحي الحياة، وهذه الظروف والتقلبات قد تثير القلق من المستقبل لدى الشباب، فالخوف مما تخفيه الأيام القادمة يجعلهم يعيدون النظر في خططهم وأهدافهم، بما ينسجم وهذه التقلبات المتسارعة، فالقلق بوجه عام أصبح نتيجة من النتائج الواضحة لهذه التغيرات، ويعتبر سببا يؤدي إلى ظهور الكثير من المظاهر العصابية للفرد (الكيلاني، 2008)، ومفهوم التوجه للمستقبل وثيق الصلة بقلق المستقبل فهما متصلان، إذ بقدر ما يكون قلق المستقبل حافزاً على الإنجاز فإنه يقترب من التوجه للمستقبل، وبقدر ما ينخفض مستوى التوجه للمستقبل لدى الفرد فإنه يعبر عن قلقه تجاه هذا المستقبل ودفاعه ضد هذا القلق

بالإغراق في الحاضر، وإذا كان التوجه للمستقبل في حالته القصوى هو تطلع الفرد الدائم نحو المستقبل كسبيل لبلوغ الأهداف وتحقيق الإشباع (بدر، 2003).

ويمكن ملاحظة القلق من المستقبل بشكل واضح في القرن الحالي؛ نتيجة لتعقيد الحياة وتطورها في الميادين العلمية والتقنية بشكل سريع وملحوظ، وإدخال الآلات والاعتماد عليها في المجالات جميعها التي يتعامل معها الإنسان ويرتادها، وتزايد مطالب الحياة المادية وقلة فرص العمل وكثرة الحروب، وهو ما جعل الإنسان يشعر بالإرهاق والضيق ونقص القدرة على مسايرة هذا التطور الهائل وابتعاده عن الحياة الروحية، وشعوره بالقلق نتيجة الضغوط التي يتعرض لها والتي تجعله كإنسان مغترب عن مجتمعه (شند والأنور، 2006).

ويعتبر قلق المستقبل نوعا من أنواع القلق الذي يظهر نتيجة الضغوط من الحياة الصعبة والمعقدة، وإذا كان هذا القلق ذا درجة عالية فإنه يشكل خطراً على صحة الفرد، وقد يؤدي إلى اختلال في توازنه، وسيكون لذلك بالغ الأثر عليه، نفسياً، وجسمياً، وسلوكياً وقد يكون عقلياً فالتناقضات الهائلة بين ما هو حسي وواقعي، وبين ما هو معنوي، وما بين الأحلام الوردية، والواقع المرير، كلها معطيات تضع الفرد في منعطف خطير من الصراعات النفسية، وظهور الإضطرابات الانفعالية والشخصية كالقلق على الرزق، أو عند الإقدام على الزواج، وكل المخاوف المتعلقة بالمستقبل (سويعد، 2016).

3.1.2 مفهوم قلق المستقبل

عرف الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية في النسخة الخامسة من الدليل (DSM-5)، القلق على أنه توقع لتهديد مستقبلي الذي يرتبط في الغالب بتوتر العضلات واليقظة استعداداً لخطر مستقبلي وسلوكيات حذرة أو سلوك التجنب والأفكار المعرفية المرتبطة به ونوبات

هلع تظهر بشكل بارز ضمن اضطرابات القلق كنوع معين من استجابة الخوف، وتشمل اضطرابات القلق الإضطرابات التي تشترك في سمات الخوف المفرط والقلق والاضطرابات السلوكية ذات الصلة

(APA, 2013: 274)، وعندما يتصف فرد ما بالقلق، فهو يعبر به عن استعداده لتقديم استجابة سلوكية تتميز بالثبات النفسي عبر المواقف المثيرة التي لا تظهر لدى الأفراد الآخرين بالحدة ذاتها؛ إذا ما تعرضوا للمواقف نفسها، فالحالات الشديدة للقلق تبعث على التمزق والخوف، ويحول حياة الفرد إلى حياة مليئة بالاضطراب والعجز، ويشل قدرته على التفاعل الاجتماعي والتوافق البناء (الربيعي، 2008: 20).

ويُعرف القلق بأنه يكون بمثابة استجابة نفسية من الفرد تجاه خطر يهدد حياته وشعوره بالعجز تجاه ذلك، كما يعرف بأنه حالة انفعالية مركبة غير سارة تمثل ائتلافا أو مزيجا من مشاعر الخوف المستمر والفزع والرعب والانقباض والهم نتيجة؛ توقّع شيء على وشك الحدوث أو الإحساس بالخطر والتهديد من شيء ما مبهم غامض يعجز المرء عن تبنيه أو تهديده على نحو موضوعي , كما يعرف بأنه خبرة انفعالية غير سارة تحمل إشارة خطر مجهول غير محدد، ويحتمل أن يحدث وتصاحبه تغيرات جسمية ونفسية، وقد ينمو في مرحلة الطفولة المبكرة (بوعقال، 2017: 33)، والقلق ظاهرة إنسانية تؤثر في الصحة النفسية للفرد، حيث إن القلق يدفع الفرد باتجاه إحداث توازن في توافقه الداخلي والخارجي، إذ إن نجاح الفرد في إحداث توازن بين نوازعه ورغباته ودوافعه المختلفة كلما كان متوافقاً داخليا مع نفسه، وكلما كان الفرد قادراً على التأقلم في علاقاته ببيئته المحيطة به كلما كان متوافقاً خارجيا.

4.1.2 مظاهر قلق المستقبل

يرى الداهري (2005)، أن هناك مظاهر عدّة للقلق، كالآتي:

1. مظاهر معرفية: هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار الدائرة في خلجات الشخص وتفكيره، وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائما من الحياة، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.
2. مظاهر سلوكية: مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل: تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.
3. مظاهر جسدية: ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية؛ مثل: ضيق التنفس، وجفاف الحلق، وبرودة الأطراف، وارتفاع ضغط الدم، وإغماء، وتوتر عضلي، وعسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية، مدركا عدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة.

5.1.2 أسباب قلق المستقبل

يظهر قلق المستقبل من خلال رؤيتنا له بأنه مجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت في الغد، وهذه المواقف يمكن أن تسيطر في فترة من الزمن، وأن تعبر عن حالات موقفية ثابتة نسبياً ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، ويمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي به من أحداث يتوقعها الأشخاص كمشاعر الخشية من الكوارث الطبيعية، ومن وجهة أخرى فإن هذا القلق يرتبط وبشكل محدد، بحدث معين أو وضعيات شخصية، كتوقع أحداث أكثر فردية، مثل: المرض ومعاناة المشكلات بين الأفراد، أو فقد شخص

قريب أو شعور بتهديد الإخفاق في تحقيق أهداف خاصة شخصية، أو عدم التأكد من كيفية التصرف ضمن أحداث اجتماعية معينة، والشعور بأن التصرفات والخطوات الحالية غير مؤكدة حلولاً للظروف غير المرغوبة، ويمكن اعتبار عدم إمكانية التنبؤ بالسلوك الخاص والنتائج النفسية المترتبة عناصر تنشأ عنها مواقف مليئة بمشاعر الخوف والقلق الناتج عن المجهول (1994، Zaleski).

وهناك العديد من مصادر قلق المستقبل، ومن أهمها توقعات الفرد بوجود تهديد في حياته المستقبلية، سواء أكان هذا التهديد ظاهراً أم غامضاً، وقد يكون مبنياً على التوقعات المستقبلية للاحداث، والقلق من هذه التوقعات، ومما يحمله المستقبل من تهديدات قد تواجهه، وبالتالي ينشأ القلق من المستقبل، من أمور وأحداث يتوقع الفرد حدوثها أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث مستقبلاً، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق وتوتر نتيجة للإدراك الخاطىء للأحداث المحتملة في المستقبل، وتكون هذه التوقعات مصحوبة بحالة توجس شديد، وعدم الثقة في التعامل مع هذه الأحداث، ما يصعب على الفرد التعامل معها، مما يسبب زيادة القلق لديه نحو المستقبل (Barlow,2000).

ويتميز قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض والمجهول، ووجهات نظر متشائمة معبرة عن مواقف عاطفية ومعرفية للفرد، وحالة عدم مقدرة على معرفة ما يحمله المستقبل في طياته، وما سينتج عن ذلك من ضغوطات نفسية، فكل هذا وذاك يؤدي الى قلق المستقبل، حيث إن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة، وقد غدت ظاهرة قلق المستقبل واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة متغيرات وعوامل تتظافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل (سعود، 2005).

وأورد (إعجال، 2005) أن هاوسمان (Housman ,1998) توصل إلى ما يجعل الفرد قلقاً، وهو:

1.كل الأشياء السيئة التي يمكن أن تحدث في المستقبل.

2.الوحدة والابتعاد عن الناس.

3.الخوف من المرض وخصوصاً الأمراض الخطيرة.

4.الخوف من الفشل في الدراسة أو في العلاقات الإجتماعية أو الملل.

5.الحاجة المادية والفقر في المستقبل.

6.فقدان العمل والبطالة.

7.عدم القدرة على اتخاذ قرار مصيري الآن وفي المستقبل.

8.الزواج والخوف من عدم العثور على الشريك المناسب.

9.رفض الآخرين له وعدم قدرته على إقامة علاقة حميمة مع الأشخاص الآخرين.

6.1.2 سمات ذوي قلق المستقبل

لقلق المستقبل عديد الانعكاسات التي تظهر على الفرد القلق مستقبلاً، فهو يحجب رؤية الإمكانيات ويشل القدرات، وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع الطموحات وتحقيق الاهداف المستقبلية المرجوة والتي تحقق السعادة والرضى (السبعاوي، 2008)، وذكر حسانين (2000) مجموعة سمات يتسم بها الأشخاص ذوو قلق المستقبل، وأهمها ما يأتي:

1. التركيز الشديد على إحداث الوقت الحاضر أو الهروب نحو الماضي.
2. الانتظار السلبي لما قد يقع.
3. الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة.

4. الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة.
5. اتخاذ إجراءات وقائية للحفاظ على الوضع الراهن بدلاً من المخاطرة لزيادة الفرص في المستقبل.
6. استخدام آليات دفاعية ذاتية؛ مثل الإزاحة والكبت للتقليل من شأن الحالات السلبية.
7. استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين المستقبل الخاص للفرد.
8. الانطواء، وظهور علامات الحزن والشك والتردد.
9. الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.
10. صلابة الرأي والتعنت، وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب، والتشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيأ له أن الاخطار محدقة به، وعدم الثقة في أحد ما يؤدي الى الاصطدام بالآخرين.

7.1.2 الآثار السلبية لقلق المستقبل

لقلق المستقبل آثار سلبية عديدة كما يرى ارون بيك (2000) الوارد في (الحسيني، 2011، المشيخي،2009 مسعود، 2006)؛ أهمها:

1. الشك في الكفاءة الشخصية، واستخدام أساليب الإجبار، والإكراه في التعامل مع الآخرين، وذلك لتعويض نقص الكفاءة.
2. الهروب من الماضي، والتشاؤم، وعدم الثقة في أحد، واستخدام آليات الدفاع، وصلابة الرأي.
3. استخدام ميكانيزمات الدفاع، مثل: النقوص، والإسقاط، والتبرير، والكبت.
4. استخدام العلاقات الاجتماعية لضمان أمان المستقبل لدى الفرد.
5. الاعتمادية، والعجز، واللاعقلانية.

6.يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني استناداً إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يحيا إلا بواسطة تطلعه إلى المستقبل.

7.التقوقع والروتين واختبار أساليب معينة للتعامل مع المواقف التي فيها مواجهة الحياة.

8.تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته، وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال وخرافات واختلال الثقة بالنفس.

9.الالتزام بالنشاطات الوقائية وذلك ليحمي الفرد نفسه، أكثر من اهتمامه بالانخراط في مهام حرة مفتوحة غير مضمونة النتائج.

10.الهروب الواضح من كل ما هو واقع.

8.1.2 النظريات المفسرة لقلق المستقبل

أولاً: نظرية ألفرد آدلر:

ويتمحور القلق عند "آدلر" في شعور الفرد بالنقص ذي الصلة الوثيقة بالتربية الاجتماعية، فهو ينشأ من عدم التوافق الاجتماعي بين الفرد ومحيطه الاجتماعي، بالإضافة إلى الاعتقاد بعدم القدرة على تخطي الصعوبات، وذلك بتقديم الجهود الممكنة وغالباً ما تكون هذه المشاعر مصحوبة بطريقة شعورية أو لا شعورية بعقدة التفوق، والتربية الاجتماعية هي الوسيلة التي يستطيع بها الفرد أن يتغلب على ما يشعر به من نقص (الخواجا، 2002).

ثانياً: نظرية التعزيز "السلوكية":

يرى دولارد وميللر أن النظرية تقوم على أساس التعلم وتسمى النظرية بالنظرية العملية التي تركز على كيفية تعلم الكبت الذي هو نتيجة للقلق أن يتضمن الكبت الاستجابة المتعلقة بالتفكير في

شيء ما ويكون مدفوعاً بوساطة الحافز الثانوي للخوف، فبسبب الخبرات السابقة، قد تؤدي أفكار معينة إلى استدعاء الخوف نتيجة لارتباطها بالألم والعقاب، ولكن باللاتفكير يحدث اختزال في مثيرات الخوف وتلقي الاستجابة الخاصة باللاتفكير تدعيماً، وتصبح متغيرات اللاتفكير (الكف، التوقف، والكبت) متوقعاً حدوثها، من حيث أن الفرد يتجنب أفكار معينة، قبل أن تؤدي إلى نتائج مؤلمة، وهذا التصور يعمل على خفض القلق الذي ينشأ نتيجة لمشاعر أو أفكار غير مقبولة تبدأ في الانتقال من اللاشعور إلى الشعور (الزيود، 2002).

ثالثاً: النظرية الإنسانية:

يفسر روجرز قلق المستقبل بأنه حينما يكون الفرد غير قادر على إعطاء استجابة تقود إلى النجاحات، ولا إرضاء الحاجات الإجتماعية من خلال علاقاته مع الآخرين، تنشأ لديه حينئذ صراعات تؤدي بدورها إلى إثارة مشاعر القلق، لا سيما القلق من المستقبل، فتنشأ مشاعر عدم الرضا عن الذات، وتتصور الذات بأنها المسؤولة عن تلك الصراعات، هذا الشعور الجديد يؤدي بدوره إلى مشاعر عدم الأمن النفسي الذي يهدد الذات نفسها، وحينما يستمر الصراع وتزداد شدة القلق يتمركز السلوك الإنساني أكثر فأكثر في خفض القلق، من خلال الآليات الدفاعية، وكنتيجة لذلك تزداد ردود الفعل ذات الطبيعة الدفاعية وتتحول مسؤولية تكون الصراع نحو الأفراد الآخرين المحيطين بالأفراد الذين يتفاعلون معهم (الزعلان، 2015: 23).

رابعاً: النظرية المعرفية

ترى هذه النظرية أن سبب القلق عائد إلى مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد واعتباره مسبوقاً بأنماط من التفكير الخاطئ والتشوهات المعرفية، وبالتالي سوء التفسير من قبل الفرد لإحساساته الجسمية العادية، فمثلاً : زيادة ضربات القلب لدى الشخص تفسر على أنها أزمة قلبية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة الإحساس بالأعراض السلبية (المشيخي، 2009)، ويرى بيك أن الإضطرابات الإنفعالية تكون ناتجة أساساً عن إضطرابات في تفكير الفرد، فطريقة تفكير الفرد وما يعتقده وكيف يفسر الأحداث من حوله كلها عوامل مهمة في الإضطراب الإنفعالي(حسين، 2007).

ويؤكد بيك في أعماله على أن توقع الفرد للأخطاء والشرور هي المكونات الأساسية التي تميز مرض القلق، فالقلق يتوقف أساساً على كيفية إدراك الفرد للمخاطر وتقديره لها، فالفرد في حالة القلق يكون مهموماً أولاً باحتمال تعرضه للخطر أو الأذى حيث تهيمن عليه فكرة وجود خطر داهم يهدد صحته، أسرته، ممتلكاته، مركزه المهني والإجتماعي، وهذه المبالغة في تقدير الأخطاء المحتمل حدوثها له في المستقبل تجعله دائم التشكك في قدرته على المواجهة والمقاومة مما يسبب

له قلقاً مستمراً، وكما يشير بيك إلى أن الأفكار الملازمة لمرض القلق تتضمن عادةً عدم الكفاءة والأهلية في الإنجاز، نقص ضبط الذات والسيطرة عليها، الرفض الإجتماعي، المرض والإيذاء الجسمي(بلكيلاني، 2008).

خامساً: نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد أن القلق هو المشكلة المركزية في العصاب، وقد عرف بأنه: "شيء ما يشعر به الإنسان، شعور غامض أو حالة انفعالية نوعية غير سارة لدى الكائن العضوي، يتضمن مكونات ذاتية وفسيولوجية وسلوكية (أحمد، 2003،79)، وعليه فإن القلق يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطر، وإشارة إلى القلق الأول الذي يتعرض له الطفل عندما يستقل جسدياً عن أمه، وما يتولد عنها من مشاعر مؤلمة هي الأساس وعدَه ناتج رد فعل تجاه صدمة الميلاد (أبو مطير، 2013)، ويرى فرويد أن الأنا هي دائماً موطن القلق، فهي تستجيب إلى التهديدات التي تواجهها من خلال مصادر ثلاثة: البيئة الخارجية، ليبيدو الهو وقوة الأنا الأعلى، بحالة من القلق (صادق، 2005).

وأن أفضل تصنيفات القلق هو ما جاء به فرويد وهي: القلق الموضوعي والقلق العصابي وفيما يلي عرض لهذه الأنواع(زهران، 2005 ؛ غانم، 2006؛ عثمان، 2001؛ العناني، 2000):

1. القلق الموضوعي: وهو خبرة إنفعالية مؤلمة ترجع لإدراك الفرد لموضوع ما في محيط عالمه على أنه خطر ومهدد، والقلق الموضوعي هو استجابة مفهومة للخطر، ويشمل حالة انتباه حسي متزايد وتوتر حركي يمهدان الإستجابة للقلق، ويعني هذا النوع ارتباط القلق بمثير موضوعي خارجي يتعلق بالأنا، وينتج عندما يدرك الفرد خطراً ما في الواقع أو في

البيئة، وذلك بهدف الإعداد لمواجهة هذا الخطر والتغلب عليه أو التخفيف من آثاره، وهو مفهوم قريب من السواء ومن حالات الخوف لأن كلاهما مرتبط بموضوع محدد بدرجة ما.

2. الخوف الخلقي أو الذاتي: منشأه الصراع الذي يحدث داخل الشخص(ضميره)، وليس بين الشخص والعالم، فعند قيامه بسلوكيات تخالف عادات وتقاليد المجتمع، تنشأ خبرات انفعالية مؤلمة تتكون من شعوره بالذنب والخجل بسبب ارتكابه هذه السلوكيات المنافية لتقاليد المجتمع.
3. القلق العصابي: وهو قلق شديد لا تتضح معلم المثير فيه، ويبدو على شكل خوف من المجهول، وفي التحليل النفسي فإن هذا النوع من القلق يكون مصدره " الهو" أو الغرائز التي تفشل الأنا بمكانيزماتها الدفاعية في صدها، ومن هنا فإن القلق يحدث في الأنا لا شعورياً بعيداً عن إدراك الشخص.

9.1.2 الدافعية للانجاز

تمثل الدافعية للإنجاز "Achievement motivation" أحد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك، بل يمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر، ويعد موضوع الدافعية للإنجاز من الموضوعات القليلة في علم النفس التي جذبت اهتمام عدد كبير من الباحثين، ويعد في مجتمعات كثيرة أساس التطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث بدأت بعض المجتمعات منذ سنوات في إعداد برامج لتدريب الشباب على تنمية الدافعية للإنجاز عندهم، لذا؛ بات من المهم التعرف إلى العوامل الممكن أن تسهم في تشكيل نمط الدافعية للإنجاز، كما أن إثارة

الدافعية لدى الطلبة تشكّل أحد العوامل المهمة لإحداث التعلم الفعال، فهي تحرك الفرد لبذل أقصى حد من جهوده وطاقاته لتحقيق أهداف التعلم (Litchfield and Newman, 1999).

ويعتبر أدلرAdler أول من أشار إلى مفهوم الدافعية للإنجاز، حيث أكد على أن الحاجة للإنجاز دافع تعوبضي مستمد من خبرات الطفولة، وكذلك ليفن Levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح ثم ظهر مفهوم الحاجة للإنجاز على يد موراي Muray مقدمّا مفهوم الحاجة إلى الإنجاز بشكل دقيق بوصفه مكوناً مهماً من مكونات الشخصية، ومعرّفا الحاجة للإنجاز بأنها مجموعة قوى وجهود يبذلها الفرد للتغلب على العقبات وإنجاز المهمات الصعبة بالسرعة الممكنة (اليوسف، 2010)، في حين يعرّف ماكليلاند (McClelland) –وهو من أوائل من درسوا دافعية الإنجاز–، بأنها: ما يحرك الفرد للقيام بالمهام الموكلة إليه بشكل أفضل مما أنجز في السابق بكفاءة وسرعة وبأقل جهد ليحقق أفضل نتيجة (Pieper,2003).

أمّا تكنسون Atkinson فيعرّف الدافعية للإنجاز بأنها عبارة عن: محرك ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية، وبلوغ نجاح يترتب عليه درجة من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز (Petri 2004 and Govem,)، ويرى أتكنسون أن الأفراد الذين تكون الدافعية للإنجاز لديهم منخفضة، يميلون إلى اختيار المهمات التي تكون احتمالية نجاحهم فيها إما مرتفعة جداً أو منخفضة جداً، وباختيارهم هذا يكون نجاحهم في المهمات السهلة مضموناً، بحيث تجنبهم الشعور بالفشل وبالتالي الشعور بالعار والندم، وهم باختيارهم للمهمات الصعبة لا يشعرون بالعار إذا فشلوا في ذلك، لأن معظم الناس يفشلون في مثل هذه المهمات، أما الأفراد الذين لديهم دافعية الإنجاز مرتفعة، فيميلون إلى اختيار المهمات المتوسطة الصعوبة، لأنهم ليسوا بحاجة لإيجاد سبب لتبرير نجاحهم أو فشلهم، فهم على

معرفة بقدراتهم وما يمكنهم القيام به، وقد أشار هورنر(Horner) إلى أن دافع الخوف من الفشل يكون أكبر عند الإناث منه عند الذكور (Hagtvet and Benson, 1997).

10.1.2 خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز

يتميز الأفراد ذوو دافعية الإنجاز المرتفعة بأنهم يتسمون بالقدرة على التنافس، وتحمل المسؤولية، ويتوقعون نجاحهم الذي يتوقف على مجهودهم الشخصي، بالمقارنة بذوي دافعية الإنجاز المنخفضة، ويضعون أنفسهم في مواقف التحدي، ولكن في حدود الأهداف الواقعية، كما يؤدون أداء جيداً في معظم مواقف الإختبار، ويوجهون أهدافهم لتحقيق معدلات مرتفعة من الإنجاز، فهم يميلون إلى تولي المناصب التي تتطلب روح المبادرة ويتجنبون العمل الروتيني (الزعبي، 2005).

وتعد الرغبة في التفوق والامتياز أو الإتيان بأشياء ذات مستوى متميز، خاصية شخصية مميزة للأشخاص ذوي المستوى المرتفع من دافعية الإنجاز، كما أنهم يعملون بجدية أكبر من غيرهم، ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم، وفي مواقف متعددة من الحياة، فذوو دافع الإنجاز المرتفع واقعيون في انتهاز الفرص، وأخذ المجازفات، بعكس المنخفضين في دافعية الانجاز الذين إما أن يقبلوا بواقع بسيط، أو أن يطمحوا في واقع اكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه، ورغم رغبة الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة بالعمل باستقلالية، إلا أنهم لا يعجزون عن التعاون والعمل مع الآخرين (الخولي، 2002).

11.1.2 أهمية الدافعية للإنجاز

تكسب الدافعية المرتفعة للإنجاز الأفراد المثابرة والكفاءة في أشكال مختلفة من الأداء ويصبح لديهم مفهوم مرتفع عن ذواتهم، فهم كثيرو الحركة وراغبون في التطور والنمو ولديهم قدرة أكبر على تحمل الضغوط ومقاومتها (كمور، 2013)، وتظهر أهمية دافعية الإنجاز في كونها تنمي العديد من الخصائص لدى الفرد، ومنها: السعي نحو الإتقان والتميز، والقدرة على تحديد الهدف، والقدرة على استكشاف البيئة، والقدرة على تحمل المسؤولية، والقدرة على التعامل مع الذات، والقدرة على تعديل المسار، والقدرة على التخطيط الجيد(Petri and Govern, 2004).

12.1.2 مكونات الدافعية للإنجاز

أشار مافز (Mavis,2001)، إلى ثلاثة مكونات لدافعية الإنجاز، وهي:

1. الدافع المعرفي: ويشير إلى محاولة إشباع الفرد حاجاته بأن يعرف ويفهم الأمر الذي يعينه على أداء مهامه بكفاءة أكبر.
2. توجيه الذات: وهو رغبة الفرد في الشهرة والسمعة والمكانة التي يحققها عن طريق الأداء المميز، ما يعزز لديه الشعور بالكفاءة والاحترام لذاته.
3. دافع الانتماء: ويشير إلى رغبة الفرد في الحصول على رضا الآخرين، وتحقيق إشباعه من هذا القبيل، ويستخدم الفرد نجاحه وإنجازه كأداة للحصول على الاعتراف والتقدير من جانب أولئك الذين يعتمد عليه في تعزيز ثقته بنفسه.

13.1.2 النظريات المفسرة لدافعية الانجاز

تعددت النظريات التي تناولت الدافعية للإنجاز، وفيما يلي عرض لأهم النظريات في هذا المجال:

أولاً: نظرية تولمان: لقد أوضح تولمان أنه في ضوء منحنى التوقع، فالدافعية للإنجاز هي السلوك الذي يتحدد من خلال المثيرات الداخلية أو البيئة، كما أشار إلى أن الميل للأداء هو محصلة تفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات، وتتمثل في:

1. المتغير الدافعي: يكمن في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.
2. متغير التوقع: ويمثل في الاعتقاد بأن فعلا ما في موقف معين سيؤدي إلى موضوع الهدف.
3. متغير الباعث أو قيمة الهدف النسبية للفرد: فالمكافأة التي يتلقاها الفرد في المؤسسة مثلا لها قيمة كبيرة في زيادة الأداء فهي بمثابة باعث للأداء الأفضل وبذل الجهد والمزيد منه.

ويرى تولمان أنه كلما قلت التوقعات المرتبطة بتنمية الإنجاز أو كانت محدودة أو في تناقص، فإن السلوك الموجه نحو الانجاز يقل، وحتى نتنبأ بالسلوك الموجه نحو الإنجاز فإن ذلك يعتمد على دافعية الشخص أو حاجته للإنجاز، ووقعه بقدرته على الإنجاز في موقف معين، وركّز في نظريته على منحنى التوقع، وعلى أن السلوك يتحدد من خلال مثيرات داخلية وبيئية والميل، وفق ثلاثة متغيرات، هي: الدافعية، والتوقع، والباعث، وأنه كلما كانت توقعات الفرد نحو الإنجاز قليلة كلما قلّ سلوكه نحو الإنجاز للتنبؤ به، وهو ما يستوجب معرفة حاجاته ودافعيته وتوقعه لقدراته، وهذا ما تركز عليه عملية التوجيه أثناء عملية الاختيار التخصص (القرشي، 2011).

ثانياً: نظرية ماكليلاند:

ويرى ديفيد ماكليلاند أن ثمة حاجات ثلاثة لها تأثير كبير في تحريك سلوك العاملين، تحددّت من خلال بحوثه التطبيقية في هذا المجال، وهي:

1.الحاجة إلى الإنجاز: وهي الحاجة إلى أن يبذل الإنسان جهدا، وأن يحقق انجازات معينة وأن يتفوق وفقا لمعايير معينة.

2. الحاجة إلى القوة: وهي الحاجة إلى أن يكون الإنسان مؤثرا في الآخرين، وأن يجعلهم يسلكون بطريقة معينة تتفق وما يريدون.

3. الحاجة إلى الصداقة والانتماء: وهي الحاجة إلى أن يكون للإنسان أصدقاء أو جماعة ينتمي إليها، وقد اعتقد ماكليلاند أن كل إنسان يملك هذه الحاجات بالإضافة إلى حاجات أخرى وبدرجات متفاوتة. (الرمساء، 2014: 70).

ويعرف ماكليلاند كما جاء في الخولي (2002) الدافعية للإنجاز على أنها استعداد ثابت نسبياً في الشخصية؛ يحدّد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ أهداف معينة يترتب عليها نوع من الشعور بالرضا، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى معين من الامتياز.

ثالثاً: نظرية أتكنسون (Atkinson)**:**

ترى نظرية اتكنسون والتي تسمى نظرية التوقع القيمة أو نظرية دافع التحصيل، والدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية، فهي تعمل على تهيئة الطلبة وتستثير دافعيتهم وطاقاتهم، وتوجهها نحو الإنجازات الإيجابية، كما تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى اتنكسون أن الأشخاص يطورون أحكاماً حول احتمالية تحقيق الأهداف المحتملة، لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهداً كبيراً عند مواجهة الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها، وحتى عندما يكون توقعهم بأن الهدف ممكن تحقيقه؛ فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذا قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون إنجازها، فالطلبة الذين لديهم

توقعات عالية للسلوك التحصيلي ينقادون لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها، ويمكن أن تحدث لديهم الشعور بالإنجاز (نوفل، 2011)، ويرى أتكنسون أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما أنه عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة، وهذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسة ثلاثة عند القيام بمهمة ما، وهي (Patri and Govern 2004):

1. دافع الوصول إلى النجاح: يختلف الأفراد في درجة هذا الدافع، كما أنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل، فمن الممكن أن يواجه فردان المهمة ذاتها، فيقبل أحدهما على أدائها بحماس تمهيداً للنجاح فيها، ويقبل الثاني بطريقة يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع، والنزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات متكررة وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها، أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة، فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد، ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة.
2. احتمالات النجاح: المهمات السهلة لا تعطي للفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده، أما المهمات الصعبة جداً، فالأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها، أما في حالة المهمات المتوسطة فالفروق الواضحة في درجتي دافع تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمات بشكل واضح ومتفاوت الدافع.
3. القيمة الباعثة للنجاح: يعتبر النجاح في حد ذاته حافزاً، وفي الوقت ذاته، فالنجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزاً ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة.

ومن ناحية التطبيق في غرفة الصف، يرى أتكنسون أن العوامل الثلاثة السابقة الذكر يمكن أن تقوى أو تضعف من خلال الممارسات التعليمية، فالمهم أن يعمل المعلم على تقوية احتمالات

النجاح، وإضعاف احتمالات الفشل، وأن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه من خلال مرورهم بخبرات النجاح، وتقديم مهمات فيها درجة معقولة من التحدي وتكون قابلة للحل، وفي ضوء هذه النظرية فإن توجه الفرد نحو الإنجاز في بيئة معينة يتحدد من خلال مستوى دافعية الفرد التي يمتلكها والجهد المبذول لانجاز المهمة والشعور بالفخر عند إنجازه للمهمة والشعور بالخجل عند فشله بها وتوقعات الفرد حول المهمة المراد إنجازها، كما أن دافعية الإنجاز تؤثر في تحديد مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والمهام والأنشطة التي يقوم بها، وبالنسبة للمجال التعليمي، فإن دافعية الإنجاز تعتبر قوة تثير وتحرك سلوك الطلبة وتوجهه نحو أداء يزيد ويرفع من مستوى تحصيله.

2.2 الدراسات السابقة

تناول هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة التي أمكن التوصل إليها من خلال مراجعة الأدب النظري، وتقسم هذه الدراسات حسب متغيرات الدراسة إلى محورين: المحور الأول يتناول الدراسات التي تتعلق بقلق المستقبل، في حين يعرض المحور الثاني للدراسات التي تتعلق بالدافعية للإنجاز، سواءاً أكانت عربية أم أجنبية، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2 الدراسات المتعلقة بقلق المستقبل

منها الدراسة التي قامت بها **بلال (2021)** بهدف دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والدافع نحو الانجاز الأكاديمي بين طلبة الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (90) طالب وطالبة من طلبة القطب الجامعي "تامدة" بولاية تيزي وزو، واستخدت الباحثة مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية تحو الانجاز الاكاديمي من إعدادها، أظهرت النتائج

أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدافع الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل والدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي.

وهدفت **دراسة العزام وآخرون (AlAzzam et al., 2021)** إلى فحص مدى انتشار وتنبؤات الاكتئاب والقلق بين طلاب المدارس الثانوية في الأردن خلال جائحة (كوفيد-19)، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدة في جمع المعلومات على تطوير نموذج استبيان الكتروني من اعداد الباحثين استهدف طلبة المدارس الثانوية العليا في الاردن، اشتملت عينة الدراسة على (383) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ثلثي الطلاب أفادوا بأعراض الاكتئاب والقلق وان مستوى القلق بين الطلبة كان مرتفعاً، كما اظهرت النتائج أن مستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الام، والصعوبات المتصورة في التعليم عبر الإنترنت، والجنس، والعمر كانت عوامل تنبئ بالاكتئاب والقلق لدى الطلبة.

وفي دراسة أجراها كل من **الخواجة، الصواعي، والحسني (2020)** هدفت الدراسة للتحري عن فيروس كورونا (كوفيد– 19) ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة دبلوم التربية العامة بمحافظة الجنوب بسلطنة عمان، واشتملت الدراسة على عينة قوامها 848 طالباً (250 طالباً و 598 طالبة)، تم استخدام المنهج الوصفي، تظهر النتائج أن هناك مستوى قلق المستقبل لدة أفراد العينة جاء مرتفعاً، كما تظهر النتائج أيضاً أن هناك فروقاً ذات دالالة احصائية في مستوى قلق المستقبل حسب الجنس لصالح الذكور.

كما أجرى بوتي وواكد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز ودوافع الإنجاز على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية، والتعرف على الفروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغير الجنس (ذكور / اناث)، وكذلك

الفروق في مستوى الدافعية نحو الانجاز الفروق حسب متغير الجنس والتخصص العلمي، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً (ذكور / إناث) تم اختيارها عن بطريقة العينة القصدية من طلبة المدارس الثانوية في مدينة باتنة بالجزائر. واستخدم الباحثين مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز من اعدادهما، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية بين مستوى قلق المستقبل ومستوى الدافعية نحو الانجاز لدى الطلبة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى قلق المستقبل بحسب الجنس، في حين كان هنالك فروق في مستوى قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي، إضافة الى وجود فروق في مستوى الدافعية نحو الانجاز تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص ولصالح التخصص الاناث والتخصص العلمي.

قامت **عثمان (2020) بدراسة** هدفت إلى الكشف عن مستوى قلق المستقبل وعلاقتة بمستوى الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة الارشاد والتوجية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي في الجزائر، واستخدمت الباحثة المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (58) طالباً وطالبة، ولجمع البيانات اعتمد الباحثة على مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز من اعدادها، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة جاء متوسطاً، في حين جاء مستوى الدافعية نحو الانجاز مرتفعاً، كما اظهرت النتائج عدم وجود علاقة اتباطية بين قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز لدى الطلبة.

كما واجرت أبو الكشك (Abu-Alkeshek, 2020) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الاردنية خلال جائحة كورونا وكذلك التعرف على الفروق في مستويات القلق لدى طلبة الجامعة في ظل عدد من المتغيرات، اشتملت عينة الدراسة على (321) طالب وطالبة في الجامعات الحكومية في شمال الأردن، واستخدمت الباحثة مقياس قلق المستقبل

في ظل الظروف الطارئة من إعدادها، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الأردنية مرتفع، كما وجد أن هناك فروقاً في مستويات القلق لدى طلبة الجامعة تعزى إلى الجنس، ولصالح الطالبات، في حين لم يكن هنالك فروق على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير الكلية والسنة الدراسية.

ودراسة الأبيض (2020)، هدفت إلى التعرّف إلى إدمان الأنترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وطبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينتها من (160) طالبا، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس قلق المستقبل، ومقياس إدمان الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الانترنت وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة.

واجرى قيلوبي (2019) بدراسة هدفت إلى الكشف عن علاقة قلق المستقبل بدافعية الانجاز ومكونات كل منها لدى عينة من طلبة البكالوريوس المقبلين على التخرج في جامعة الملك عبد العزيز في جده، والتحقق من الفروق في مستوى قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز تبعاً لمتغير التخصص، ولتحقيق اغراض الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من (300) طالباً وطالبة (150) من تخصص العلوم الانسانية (150) طالبا من التخصصات العلمية، استخدام الباحث مقياس قلق المستقبل ومقياس الدافعية نحو الانجاز من اعدادة، كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين القلق المستقبلي والدافعية نحو الانجاز، كذلك وجود علاقة ارتباط سلبية بين كل بُعد من أبعاد الدافعية نحو الإنجاز (تحديد الأهداف، الطموح، المثابرة) وقلق المستقبل، في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل والدافعية نحو الانجاز لدى الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي. دافع الإنجاز بالإضافة إلى المسار الأكاديمي المختلف.

وفي دراسة قام بها شهرزاد (2018) هدفت إلى التعرف على قلق المستقبل وعلاقتة بتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى فئة من طلبة المرحلة الثانوية في ولايه وهران، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (310) طالباً وطالبة منهم (192) من الاناث، و(118) من الذكور، موزعين على مختلف الخصصات والمستويات، واستخدام الباحث مقياس قلق المستقبل، ومقياس تقدير الذات، ومقياس الدافعية للانجاز، وقد أظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل جاء مرتفعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية، وان هنالك علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل وكل من مستوى تقدير الذات والدافعية للانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.

أما دراسة الحضري (2018)، فسعت إلى تعرّف العلاقة بين المشكلات الاكاديمية والاجتماعية وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية، وطبقت الدراسة في كفر الشيخ الأزهرية في مصر، وتكونت عينتها من (400) طالب/ة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدواتها من مقياس قلق المستقبل ومقياس الاحباط، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المشكلات الاكاديمية والاجتماعية وقلق المستقبل.

وأجرى قيسي وثوابتة (Qaisy & Thawabieh, 2017) دراسة هدفت إلى معرفة نوع الشخصيات التي يمتلكها الطلبة وعلاقتها بكل من قلق المستقبل ودافعية الانجاز، إضافة إلى فحص العلاقة بين مستوى قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى الطلبة، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي الارتباطي، واشتملت عينة الدراسة على (304) طالبا من مدرسة الطفيلة التقنية الجامعية وجامعة الحسين بن طلال، واستخدام الباحثين مقياس الانماط الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس قلق المستقبل ومقياس دافعية الانجاز من اعدادهما، وقد اظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة كان متوسطاً، كما اظهرت النتائج أن قلق المستقبل ارتبط بشكل عكسياً مع الانجاز، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى إلى الجنس.

في حين حاولت دراسة الزواهرة (2015) تعرّف العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ودرجة الطموح لدى طلبة جامعة حائل، وتكونت عينتها من (400) طالب/ة، واستخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (2002)، ومقياس قلق المستقبل لشقير (2005) ومقياس الطموح الاجتماعي للرفاعي (2010). وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ودرجة الطموح لدى طلاب جامعة حائل، ووجود فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى متغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة في درجة الصلابة النفسية تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، كاشفة عن وجود فروق بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل وبين درجة الطموح على متغير الدرجة الدراسي؛ ولصالح السنة الرابعة.

وجاءت دراسة جبر (2012) مستهدفة تعرّف لعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، وتكونت عينتها من 800 طالب/ة (409 ذكور و391 من الإناث) من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة، واستخدم الباحث مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستاوماكري تعريب الأنصاري (Costa & Mc,1997 Crae,1992)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل.

في حين سعت دراسة عسلية والبنا (2011) إلى التعرف إلى درجة قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة، والتعرف على فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لديهم، وأجريت الدراسة على (180) طالبا، (40) طالبا منهم ممن حصلوا على أعلى درجات على مقياس قلق المستقبل، (20) كمجموعة ضابطة، و(20) كمجموعة تجريبية، وباستخدام مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثين، وبرنامج البرمجة اللغوية العصبية،

وتوصل الباحثان إلى أن (36.1 %) يعانون من قلق مستقبل شديد، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا في متوسطات درجات قلق المستقبل قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي، كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

أما دراسة المصري (2011) فاستهدفت تعرّف العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمي، وتكونت عينتها من (626) طالباً/ة بواقع (298) ذكور و(328) إناث، استخدمت الباحثة في دراستها مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير (2005) ومقياس درجة الطموح الأكاديمي، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين قلق المستقبل وأبعاده وبين كل من فاعلية الذات وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي.

في حين استهدفت دراسة ألإمامي (2010) تعرّف علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدانمارك/مدينة ألبورك، وتعرّف درجة سمة التفاؤل والتشاؤم ودرجة القلق لشباب الجالية العربية المقيمة في الدانمارك والمتمثلة بعينة البحث؛ المكونة من (110) شاب وشابة، بواقع (55) ذكرا و(55) أنثى من مختلف الجنسيات العربية؛ أعمارهم من(35-18) سنة، واستخدم الباحث لتحقيق أهداف بحثه نوعين من المقاييس؛ هما: مقياس سمة التفاؤل والتشاؤم، ومقياس قلق المستقبل، وكلاهما من إعداده، لتظهر النتائج وجود علاقة سالبة بين سمة التفاؤل وقلق المستقبل، مشيرة إلى وجود علاقة طردية بين سمة التشاؤم وقلق المستقبل.

أما دراسة ريالون (Rialon, 2011) فسعت إلى تعرّف الاتجاهات نحو المستقبل لدى الأشخاص الذين مروا بتجارب صادمة في حياتهم. وتكونت عينتها من (132) فرداً؛ مقسمين إلى ثلاث مجموعات المجموعة الأولى تكونت من (30) فرداً تعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم ويعانون من كرب ما بعد الصدمة، المجموعة الثانية تكونت من (62) فرداً تعرضوا لتجارب صادمة ولكن

لا يعانون من كرب ما بعد الصدمة، المجموعة الثالثة تكونت من (40) فرداً عاديين ولم يتعرضوا لتجارب صادمة في حياتهم وتراوحت أعمارهم بين (6-17) سنة، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس الاتجاه نحو المستقبل ، وبينت نتائج الدراسة أن درجات الأفراد الذين يعانون من كرب ما بعد الصدمة على مقياس الاتجاه نحو المستقبل كانت أقل من نظرائهم في المجموعتين الأُخريين، كما كانت توقعاتهم للمستقبل تحمل نظرة تشاؤمية وتوقع بضعف العلاقات الاجتماعية مستقبلاً.

وجاءت دراسة بولانسكي (Bolanowski, 2005) لتحاول التعرّف إلى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، وتكونت عينتها من (992) طالبا/ة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا. ولجمع البيانات تم استخدام استبانة لقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث، وبينت نتائج الدراسة أنه درجة القلق لدى ما نسبته (81 %) من طلبة كليات الطب مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى إلى كل من الجنس، الدرجة التعليمي للوالدين، وجود شريك في الحياة (زوج / زوجة)، دراسات أخرى قبل الالتحاق بكلية الطب، كما لم تجد الدراسة علاقة بين درجة القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي)، ودرجة المعلومات النظرية والمهارات العملية الطبية.

2.2.2 الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز

في ظل جائحة كورونا اجرى باجاج واحمد (Bajaj & Ahmed, 2021) دراسة هدفت فحص مدى انتشار مستويات كل من الاكتئاب، التوتر والقلق وعلاقتها بدافع الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة في دلهي، وتم أخذ عينة عشوائية من (170) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الثانوية العليا من المدراس في دلهي، تراوحت الفئة العمرية للطلبة المختارين بين 17 حتى 18 سنة، وأستخدام الباحثين مقياس لتقييم مستوى التوتر والقلق والاكتئاب ودافع الإنجاز من إعدادهما، وقد

كشفت نتائج الدراسة أن بسبب (كوفيد– 19) كانت هناك مستويات خفيفة إلى شديدة من التوتر والاكتئاب والقلق بين الطلبة ولكن لم يتم العثور على ارتباط ذات دلالة احصائية بين دافع الإنجاز والتوتر والاكتئاب والقلق، وقد أظهر غالبية الطلبة دافعًا عاليًا للإنجاز على الرغم من العقبات المختلفة بينهم..

كما قام بكر (2018) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف، وطبقت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينتها من (300) طالب/ة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الطموح، ومقياس دافعية الانجاز، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة أرتباطية بين مستوى الطموح والدافعية للانجاز لدى طلاب وطالبات جامعة الجوف.

في حين سعت دراسة نعيمة منصور (2014) إلى الكشف عن العلاقة الممكنة بين كل من قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، وتمثلت عينتها الأساسية في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانويات مدينة ورقلة، وتم اختيارها بطريقة عشوائية عرضية، بلغ عددها 120 طالبا/ة من السنة الثالثة ثانوي علوم وأداب، وقد تم تطبيق استبيانين بعد التأكد من صدقهما وثباتهما يقيس الأول منهما قلق الامتحان، وقد تم في بنائه بالاستبيان الذي أعده "نبيل الزهار "لقياس نفس الغرض، إذ تم اقتباس بعض الفقرات منه وتعديل بعض الفقرات الأخرى، أما الاستبيان الثاني فيقيس الدافعية للانجاز وهو من تصميم هرمنز سنة 1971 النسخة 18 ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى عدم وجود علاقة بين قلق الامتحان والدافعية للانجاز لدى التلاميذ عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الامتحان لدى التلاميذ عينة الدراسة تبعا لمتغير كل من الجنس والتخصص.

أما دراسة القرشي (2011)، فاستهدفت التحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل، والكشف عن الفروق في قلق المستقبل لدى عينة الدراسة وفقاً لكل من الدرجة الدراسي (أول- رابع) التخصص (علمي- أدبي)، تكونت عينتها من (300) طالب، (150) منهم من الكليات العلمية و (150) من الكليات الأدبية بجامعة أم القرى، طبق عليهم مقياس الدافع للانجاز إعداد موسى (1981) ومقياس قلق المستقبل إعداد شقير (2005)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في قلق المستقبل ترجع لمتغيرات الدراسة (الدرجة الدراسي، التخصص)، كما بينت أنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال دافع الإنجاز.

وجاءت دراسة البرعاوي والسحار (2008) لتستهدف الكشف عن مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، والكشف عن علاقة اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة والدافعية للإنجاز، وتعرّف الفروق بين اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى إلى الجنس ونوع المؤسسة التعليمية والمستوي الدراسي، وبلغت عينة الدراسة (234) من طلاب وطالبات الوسائط المتعددة في الجامعة الإسلامية وكلية المجتمع، وقد استخدم الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطى، وأعدّا أداتين لأغراض الدراسة الحالية، وهما: (اتجاهات الطلبة نحو التعليم التقني، الدافعية للإنجاز)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج أن درجة الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية جداً، إذ بلغ الوزن النسبي (81%)، كما بينت وجود علاقة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني والدرجة الكلية للدافعية للانجاز، ووجود فروق دالة

إحصائياً بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني تعزى لمتغيرات(الجنس، نوع المؤسسة التعليمية، المستوي الدراسي).

في حين سعت دراسة جرين وديباكر (Greene & DeBacker, 2004) إلى التعرف إلى الاتجاه نحو المستقبل والدافعية، وذلك من خلال مراجعة عديد الدراسات السابقة وتحليل نتائجها، وبينت نتائج الدراسة أن المفاهيم تجاه المستقبل تلعب دوراً هاماً في الدافعية بشكل عام، كما كشفت عن أن البيئة الثقافية والجنس عاملان مؤثران في اتجاه الفرد نحو المستقبل، وكان تركيز الذكور أكثر تجاه المهنة المستقبلية وتوفير الاحتياجات المادية للأسرة، بينما كان تركيز الإناث بدرجة أكبر تجاه الزواج وتكوين أسرة، وبينت النتائج أن القلق تجاه المستقبل كان أعلى لدى الإناث مقارنة بالذكور.

3.2.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات العربية والأجنبية كدراسات سابقة للدراسة، يتضح بأن الدراسة الحالية تحدثت عن محورين؛ الأول قلق المستقبل، والثاني الدافعية للانجاز، أما الدراسات السابقة التي تحدثت عن المحور الأول قلق المستقبل، فقد تناولت علاقة، مثل: العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية نحو الإنجاز ودوافع الإنجاز على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية، وفيروس كورونا ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة دبلوم التربية العامة بمحافظة الجنوب بسلطنة عمان، ومستوى قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي بالجزائر، وكذلك مستوى قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة، والعلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي، والاتجاهات نحو المستقبل لدى الأشخاص الذين مروا بتجارب صادمة في حياتهم، وعلاقة قلق المستقبل بدافعية الإنجاز ومكونات كل منها لدى عينة من طلبة البكالوريوس المقبلين

على التخرج في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، وكذلك قلق المستقبل وعلاقته بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى فئة من مرحلة الثانوية في ولاية وهران، أما الدراسات السابقة التي تحدثت عن المحور الثاني الدافعية للانجاز، فتناولت الموضوع مع مواضيع أخرى ذات علاقة مثل العلاقة الممكنة بين كل من قلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة ورقلة، والتحقق من وجود علاقة بين الدافع للإنجاز وقلق المستقبل، وهذه الدراسة تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث الأهداف والإطار وتختلف من حيث العينة ونوعيتها وبعض المتغيرات المستقلة والعمليات الاحصائية، وكذلك عن مستوى اتجاه طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة ومستوى الدافعية للإنجاز لديهم، وكذلك على الاتجاه نحو المستقبل والدافعية وذلك بمراجعة عديد الدراسات السابقة وتحليل نتائجها، وكذلك الاتجاه نحو المستقبل والدافعية وذلك من خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة وتحليل نتائجها.

أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد اهدافها وأهميتها وتصميم أدوات الدراسة الحالة، فضلاً عن الاعتماد على المنهجيات والاحصاءات الواردة في بعض هذه الدراسات، بما يتناسب والتطور في الدراسات اللاحقة.

ومن هنا، يرى الباحث بأن الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية لا تتصل بموضوعها اتصالاً مباشراً ما دفعه إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز في ظل جائحة كورونا لدى طلبة المرحلة الثانوية (التوجيهي) في محافظة رام الله والبيرة، إذ لم تجمع الدراسات السابقة بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة، وبذا؛ يكون هذا الجانب من الدراسة حديث ويتمتع بالجدة والاصالة، إذ لم تتم دراسة من قبل في المجتمع الفلسطيني.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 منهجية الدراسة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 أدوات الدراسة

4.3 متغيرات الدراسة

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

6.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عودة، وملكاوي، 1992).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والبالغ عددهم (4751)، وذلك وفقاً لمصادر وزارة التربية والتعليم، والجدول (1.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص:

جدول (1.3): يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص

التخصص		العلمي	الأدبي	غير ذلك	المجموع
الجنس	ذكر	369	1200	322	1891
	أنثى	662	1937	261	2860
	المجموع	1031	3137	583	**4751**

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (31) طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة وذلك بسبب جائحة كورونا وصعوبة الوصول إلى العينة خاصة أن العينة هم طلبة الثانوية العامة، وقد بلغ حجم العينة (233) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا. والجدول (2.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات التصنيفية:

الجدول (2.3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المتغيرات التصنيفية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	104	44.6
	أنثى	129	55.4
	المجموع	233	100.0
مكان السكن	مدينة	157	67.4
	قرية	63	27.0
	مخيم	13	5.6
	المجموع	233	100.0
الفرع الدراسي	علمي	81	34.8
	أدبي	124	53.2
	غير ذلك	28	12.0

	المجموع	233	100.0
المعدل في العام السابق	أقل من 70	58	24.9
	من 70 إلى أقل من 80	53	22.7
	من 80 فأكثر	122	52.4
	المجموع	233	100.0

3.3 أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحث على مقياسين، هما: مقياس قلق المستقبل، ومقياس الدافعية للإنجاز، كما يلي:

أولاً: مقياس قلق المستقبل

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس قلق المستقبل المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة بركات (2019)، ودراسة الطخيس (2014)، ودراسة القرعاوي (2012)، ودراسة الوليدي (2010)، قام الباحث بتطوير مقياس قلق المستقبل استناداً إلى تلك الدراسات. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (35) فقرة، كما هو موضح في ملحق (1).

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس قلق المستقبل

صدق المقاييس:

للتحقق من صدق مقاييس الدراسة اتبعت الإجراءات الآتية:

استخدم نوعين من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس قلق المستقبل، عرُض

المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (35) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (قلق المستقبل)، كما هو مبين في الجدول (3.3):

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس قلق المستقبل مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
		مقياس قلق المستقبل			
3	.81**	5	.65**	7	.49**
4	.55**	6	.56**	8	.76**
5	.67**	7	.37*	9	.74**
6	.77**	8	.69**		.64**
7	.77**	9	.26		.81**

	.71**	8	.64**	0	.64**		
لفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية		
	.78**	9	.65**	1	.58**		
	.69**	0	.70**	2	.56**		
	.74**	1	.65**	3	.40**		
0	.74**	2	.63**	4	.53**		
1	.16	3	.34*	5	.75**		
2	.62**	4	.55**				

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معامل ارتباط الفقرات (11، 17)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةٍ إحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.34 _ .81)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي 70.) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (11، 17)، وأصبح عدد فقرات المقياس (33)، فقرة.

ثبات مقياس قلق المستقبل

للتأكد من ثبات مقياس قلق المستقبل، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا

(Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق (33) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.95) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس الدافعية للإنجاز

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الدافعية للإنجاز المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دراسة هدروس والفرا (2010)، ودراسة العنزي (2003)، قام الباحث بتطوير مقياس الدافعية للإنجاز استناداً إلى تلك الدراسات. وقد تكون المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة، كما هو موضح في ملحق (1).

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز

صدق المقياس:

استخدمَ نوعان من الصدق، وكما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الدافعية للإنجاز، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (28) فقرة؛ إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس، استخدم صدق البناء على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الدافعية للإنجاز)، كما هو مبين في الجدول (4.3)

جدول (4.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الدافعية للإنجاز مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=31):

الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية
		مقياس الدافعية للإنجاز			
1	.54**	11	.52**	21	.78**
2	.40**	12	.56**	22	.64**
3	.60**	13	.75**	23	.49**
4	.59**	14	.61**	24	.41**
5	.54**	15	.56**	25	.68**
6	.05	16	.68**	26	.63**
7	.32*	17	.74**	27	.74**
8	.50**	18	.66**	28	.66**
9	.25	19	.77**	-	-
10	.32*	20	.54**	-	-

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن معامل ارتباط الفقرات (6، 9)، كانت ذات درجة غير مقبولةٍ وغير دالّةٍ إحصائيّاً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.32 _ .78)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، إذ ذكر

جارسيا (Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات (6، 9)، وأصبح عدد فقرات المقياس (26)، فقرة.

ثبات مقياس الدافعية للإنجاز

للتأكد من ثبات مقياس الدافعية للإنجاز، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق (26) فقرةً، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (.91) وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقاييس الدراسة

أولاً- مقياس قلق المستقبل: تكون مقياس قلق المستقبل في صورته النهائية من (33)، فقرة كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لقلق المستقبل. وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ثانياً- مقياس الدافعية للإنجاز : تكون مقياس الدافعية للإنجاز في صورته النهائية من (26)، فقرة، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للدافعية للإنجاز. وقد

طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: بدرجة عالية جداً (5) درجات، بدرجة عالية (4) درجات، بدرجة متوسطة (3) درجات، بدرجة قليلة (2) درجتان، بدرجة قليلة جداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوع سمات قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \qquad \frac{1-5}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (5.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع سمات قلق المستقبل والدافعية للإنجاز

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 – 2.34
مستوى مرتفع	5 -3.68

4.3 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: وله مستويان هي: (1-ذكر ، 2- أنثى).
2. مكان السكن: وله ثلاثة مستويات هي: (1- مدينة، 2- قرية، 3- مخيم).
3. الفرع الدراسي: وله ثلاثة مستويات هي: (1- علمي ، 2- أدبي، 3- غير ذلك).
4. المعدل في العام السابق: (1- أقل من 70، 2- من 70 إلى أقل من 80، 3- من 80 فأكثر).

ب-المتغير التابع:

أ) المتوسط الكلي الذي يقيس قلق المستقبل لدى عينة الدراسة.

ب) المتوسط الكلي الذي يقيس الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

اتبع الباحث في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
2. تحديد مجتمع الدراسة ومن ثم تحديد عينة الدراسة.
3. الحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
4. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي في هذا المجال.
5. تحكيم أدوات الدراسة المراد تطبيقها على عينة الدراسة.
6. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (31) من طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقراتها بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS, 26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

9.مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحثة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS, 26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1.المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

2.معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.

3.اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس.

4.اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمكان السكن، الفرع الدراسي، المعدل في العام السابق.

5.المقارنات البعدية باستخدام اختبار أقل فرق دال (LSD).

6.اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي طرحت، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، وهي كما يلي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات قلق المستقبل وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	أخشى من الفشل في المستقبل	3.63	1.208	72.6	**متوسط**
2	29	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي	3.51	1.156	70.2	**متوسط**
3	25	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في أمور المستقبل	3.45	1.210	69.0	**متوسط**
4	30	أخشى أن أكون عبئاً على غيري في المستقبل	3.42	1.150	68.4	**متوسط**
5	11	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل	3.42	1.157	68.4	**متوسط**
6	2	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي في المستقبل	3.40	1.122	68.0	**متوسط**
7	3	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل	3.40	1.214	68.0	**متوسط**
8	19	أخشى من تكرار مشكلاتي الماضية في المستقبل	3.38	1.261	67.6	**متوسط**
9	23	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين مني	3.37	1.260	67.4	**متوسط**
10	15	يخيفني التغيّرات التي تحدث في العالم	3.36	1.147	67.2	**متوسط**

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
11	14	أعاني من اضطراب في النوم	3.33	1.308	66.6	**متوسط**
12	16	أشك في تحقيق طموحي الدراسي	3.29	1.232	65.8	**متوسط**
13	7	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل	3.27	1.260	65.4	**متوسط**
14	8	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل	3.26	1.201	65.2	**متوسط**
15	27	يدفعني الفشل في الدراسة إلى اليأس، في تحقيق مستقبل أفضل	3.25	1.290	65.0	**متوسط**
16	22	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير، أو حادث في أي وقت	3.24	1.220	64.8	**متوسط**
17	21	يضايقني الحديث عن الموت	3.24	1.247	64.8	**متوسط**
18	12	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار	3.22	1.170	64.4	**متوسط**
19	10	أعاني من ضيق في التنفس بمجرد التفكير بالمستقبل	3.19	1.286	63.8	**متوسط**
20	13	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية	3.13	1.205	62.6	**متوسط**
21	4	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي	3.08	1.131	61.6	**متوسط**
22	5	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار	3.07	1.337	61.4	**متوسط**
23	6	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي	3.02	1.207	60.4	**متوسط**
24	26	أشعر أن شيئاً سيئاً سيحدث لي	3.01	1.161	60.2	**متوسط**
25	24	أشعر بأن المستقبل هو مشكلتي	3.01	1.306	60.2	**متوسط**
26	33	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل من الحياة وصعوبة تحسنها مستقبلاً	2.99	1.219	59.8	**متوسط**
27	28	أشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل	2.98	1.148	59.6	**متوسط**
28	32	أنا غير راضٍ من مستوى معيشتي بوجه عام، مما يشعرني بالفشل مستقبلاً	2.98	1.249	59.6	**متوسط**
29	17	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية في المستقبل	2.97	1.274	59.4	**متوسط**
30	13	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية	2.92	1.136	58.4	**متوسط**
31	20	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)، تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب في المستقبل	2.92	1.306	58.4	**متوسط**
32	18	أشعر أنني سيئ الحظ الآن، وسيكون حظي أسوأ في المستقبل	2.89	1.164	57.8	**متوسط**
33	9	أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير	2.88	1.196	57.6	**متوسط**
		متوسط قلق المستقبل ككل	3.20	0.833	64.0	**متوسط**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل بلغ (3.20) وبنسبة مئوية (64.0) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق المستقبل تراوحت ما بين (3.63 – 2.88)، وجاءت فقرة "أخشى من الفشل في المستقبل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبنسبة مئوية

(72.6%) وبتقدير متوسط، بينما جاء فقرة "أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.88) وبنسبة مئوية (57.6%) وبتقدير متوسط.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والجدول (2.4) يوضح ذلك:

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الدافعية للإنجاز وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	5	أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي	4.31	0.846	86.2	**مرتفع**
2	9	أعتبر أن التخطيط السليم للدراسة هو أساس النجاح في الامتحانات	4.24	0.841	84.8	**مرتفع**
3	7	أشعر بالراحة عندما أنجز واجباتي المدرسية	4.24	0.929	84.8	**مرتفع**
4	13	أحب العمل والأنشطة الدراسية داخل الصف وخارجها	4.16	0.940	83.2	**مرتفع**
5	10	أشعر أن بإمكاني القيام بمهامي الدراسية بصورة متميزة	4.15	0.843	83.0	**مرتفع**
6	25	أحرص على الاستعداد للامتحانات لأن هذا يمنحني ثقة في النجاح	4.15	0.912	83.0	**مرتفع**
7	23	أشعر بأنني في سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح والتفوق	4.13	0.940	82.6	**مرتفع**
8	22	لدي رغبة في مواصلة دراستي للحصول على مراتب علمية عليا	4.13	0.956	82.6	**مرتفع**
9	14	أضع لنفسي مستوى عالٍ من التحصيل وأسعى للوصول إليه	4.12	0.932	82.4	**مرتفع**
10	26	أحرص على طرح استفسارات على المعلمين للاستفادة منها	4.06	0.961	81.2	**مرتفع**
11	1	أشعر برغبة عالية نحو التفوق الدراسي	4.06	1.049	81.2	**مرتفع**
12	11	تزيد رغبتي في الحصول على علامات عالية في	4.01	0.958	80.2	**مرتفع**

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
		الامتحانات عندما يكون هناك منافسة داخل الصف				
13	4	أسعى إلى التفوق على زملائي في الامتحانات	4.00	0.924	80.0	**مرتفع**
14	18	أشعر بالمتعة عندما أبحث عن معلومات خارجية تفيدني في دراستي	3.99	0.944	79.8	**مرتفع**
15	3	أحرص على إنهاء الواجبات الدراسية المطلوبة مني في الوقت المحدد	3.96	0.916	79.2	**مرتفع**
16	19	أهتم بكتابة كل ما يلخصه المعلمون على السبورة	3.95	1.022	79.0	**مرتفع**
17	21	أواظب على الحضور للمدرسة مهما كانت ظروفي	3.94	0.998	78.8	**مرتفع**
18	12	مواجهتي للصعوبات الدراسية تزيدني إصراراً على النجاح	3.92	1.086	78.4	**مرتفع**
19	2	أهتم بمصاحبة الطلبة الذين لديهم نفس قدراتي	3.91	1.019	78.2	**مرتفع**
20	15	أجلس للامتحانات ولدي ثقة كبيرة في النجاح	3.88	1.042	77.6	**مرتفع**
21	6	صعب علي الإحساس بالفشل عندما أحصل على علامة أقل مما أطمح إليه في الامتحان	3.77	0.967	75.4	**مرتفع**
22	17	أحرص على تحضير دروسي قبل شرحها من قبل المعلم	3.76	1.091	75.2	**مرتفع**
23	24	أوجه كل اهتمامي نحو دروسي بغض النظر عن القضايا الأخرى	3.74	1.173	74.8	**مرتفع**
24	20	امتع مراحل العمر مرحلة الدراسة الثانوية	3.73	1.206	74.6	**مرتفع**
25	8	أعمل على حل مشكلاتي الدراسية دون طلب مساعدة من الآخرين	3.65	1.084	73.0	**متوسط**
26	16	أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة	3.57	1.265	71.4	**متوسط**
		متوسط الدافعية للإنجاز ككل	3.98	0.593	79.6	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل بلغ (3.98) وبنسبة مئوية (79.6) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الدافعية للإنجاز تراوحت ما بين (4.31 –3.57)، وجاءت فقرة " أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.31) وبنسبة مئوية (86.2%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء فقرة " أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبنسبة مئوية (71.4%) وبتقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (3.4) تبين ذلك:

الجدول (3.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	ذكر	104	3.20	0.852	0.127	.899
	أنثى	129	3.19	0.820		

يتبين من الجدول (3.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس قلق المستقبل كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف علـــى دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (4.4) و(5.4) يبينان ذلك:

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	مدينة	157	3.20	0.868
قلق المستقبل	قرية	63	3.21	0.785
	مخيم	13	3.08	0.635

يتضح من خلال الجدول (4.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومـــن أجـــل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التبـــاين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (5.4) يوضح ذلك:

جدول (5.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.195	2	0.097	0.139	.870
قلق المستقبل	داخل المجموعات	160.627	230	0.698		
	المجموع	160.821	232			

يتبين من الجدول (5.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس قلق المستقبل، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي. والجدولان (6.4) و(7.4) يبينان ذلك:

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق المستقبل	علمي	81	3.18	0.849
	أدبي	124	3.21	0.812
	غير ذلك	28	3.18	0.905

يتضح من خلال الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (7.4) يوضح ذلك:

جدول (7.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.035	2	0.018	0.025	.975
	داخل المجموعات	160.786	230	0.699		
	المجموع	160.821	232			

يتبين من الجدول (7.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس قلق المستقبل، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في قلق المستقبل

لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق. والجدولان (8.4) و(9.4) يبينان ذلك:

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قلق المستقبل	أقل من 70	58	3.22	0.823
	من 70 إلى أقل من 80	53	3.23	0.841
	من 80 فأكثر	122	3.17	0.840

يتضح من خلال الجدول (8.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (9.4) يوضح ذلك:

جدول (9.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	بين المجموعات	0.138	2	0.069	0.099	.906
	داخل المجموعات	160.683	230	0.699		
	المجموع	160.821	232			

يتبين من الجدول (9.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس قلق المستقبل، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبـــار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (10.4) تبين ذلك:

الجدول (10.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	ذكر	104	3.91	0.516	-1.571	.118
	أنثى	129	4.04	0.646		

يتبين من الجدول (10.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية للإنجاز كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدافعية

للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مكان السكن، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مكان السكن. والجدولان (11.4) و(12.4) يبينان ذلك:

جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية للإنجاز	مدينة	157	3.98	0.627
	قرية	63	3.93	0.517
	مخيم	13	4.22	0.487

يتضح من خلال الجدول (11.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (12.4) يوضح ذلك:

جدول (12.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	0.935	2	0.467	1.332	.266
	داخل المجموعات	80.704	230	0.351		
	المجموع	81.639	232			

يتبين من الجدول (12.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية للإنجاز، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير الفرع الدراسي، والجدولان (13.4) و(14.4) يبينان ذلك:

جدول (13.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية للإنجاز	علمي	81	3.89	0.552
	أدبي	124	4.02	0.631
	غير ذلك	28	4.06	0.520

يتضح من خلال الجدول (13.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	1.003	2	.501	1.430	.241
	داخل المجموعات	80.636	230	.351		
	المجموع	81.639	232			

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية للإنجاز، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)

للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المعدل في العام السابق. والجدولان (15.4) و(16.4) يبينان ذلك:

جدول (15.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدافعية للإنجاز	أقل من 70	58	3.86	0.619
	من 70 إلى أقل من 80	53	4.15	0.494
	من 80 فأكثر	122	3.97	0.608

يتضح من خلال الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (16.4) يوضح ذلك:

جدول (16.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الدافعية للإنجاز	بين المجموعات	2.307	2	1.154	3.344	.037*
	داخل المجموعات	79.332	230	0.345		
	المجموع	81.639	232			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)**

يتبين من الجدول (16.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على مقياس الدافعية للإنجاز، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من 70	من 70 إلى أقل من 80	من 80 فأكثر
الدرجة الكلية	أقل من 70	3.86		**-0.285***	
	من 70 إلى أقل من 80	4.15			
	من 80 فأكثر	3.97			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.05 > p *)**

يتبين من الجدول (17.4): الآتي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير المعدل في العام بين (أقل من 70) و (من 70 إلى أقل من 80)، وجاءت الفروق لصالح (من 70 إلى أقل من 80).

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، والجدول (18.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (18.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسيين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا. (ن=233)

	الدافعية للإنجاز	
قلق المستقبل	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
	-.044	.503

يتضح من الجدول (18.4) عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون(044.-) ويلاحظ أن اتجاه العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا جاءت عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة قلق المستقبل انخفض مستوى الدافعية للإنجاز.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 ناقشة نتائج السؤال الأول

2.1.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

3.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

4.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

5.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الخامسة

6.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السادسة

7.2.5 مناقشة نتائج الفرضية السابعة

8.2.5 مناقشة نتائج الفرضية الثامنة

9.2.5 مناقشة نتائج الفرضية التاسعة

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلّت إليها الدراسة، والتوصيات المقترحة مستقبلاً.

أولاً- مناقشة النتائج

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل ككل (3.20) وبنسبة مئوية (64.0) وبتقدير متوسط.

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس قلق المستقبل ما بين (3.63 –2.88)، وجاءت فقرة "أخشى من الفشل في المستقبل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.63) وبنسبة مئوية (72.6%) وبتقدير متوسط؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الضغوط الكبيرة التي يتعرض لها طلبة المرحلة الثانوية وبخاصة من قبل عائلاتهم وأقاربهم وجيرانهم ومن المجتمع ككل، بينما جاء فقرة "أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.88) وبنسبة مئوية (57.6%) وبتقدير متوسط؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الوضع السياسي والاقتصادي الحالي الذي يحيط بفلسطين.

يفسر الباحث هذه النتيجة في سياق التدابير الاحترازية التي اتخذها العالم في ظل استمرار تفشي وباء (كوفيد- 19) وتأثيرها على الصحة النفسية والانفعالية لدى طلبة الثانوية العامة في فلسطين، ذلك ان التدابير التي تم اتخاذها في محاولة للسيطرة على انتشار الفيروس، فقد تضمنت هذه الاجراءات اغلاق المدارس، والالتزام بالحجر المنزلي والتباعد الجسدي وتعليق الأنشطة المجتمعية والترفيهية والبرامج المختلفة وهو ما كان له تأثير على الوضع النفسي والاجتماعي للافراد بشكل عام والاطفال وطلبة المدارس بشكل خاص، ذلك أن هذه الاجراءات أدت إلى زيادة الضغط النفسي وتدهور الصحة النفسية نتيجة لطبيعة جائحة كوفيد -19 طويله المدى، ذلك ان هذه الاجراءات أدت إلى اضطرابات في الحياة اليومية، لملاين الطلبة حول العالم ومنهم الطلبة الفلسطينين، ذلك ان الطالب ممنوع من الذهاب للمدرسة والتفاعل مع المحيط والاصدقاء والعائلة من منطلق المحافظة على التباعد الجسدي، وقد يكون لطلبة الثانوية العامة خصوصية أكبر كونهم أكثر حاجة في هذه المرحلة الى توفر الدعم والتفاعل مع المحيط والمحفزات الاجتماعية كون هذه المرحلة تعتبر مرحلة ذات اهمية كبيرة في مستقبل الطالب، فالبقاء في المنزل وما يرافقة من صعوبات وتحديات على صعيد التعليم خاصة في المرحلة الثانوية وهو ما أدى إلى تغيرات جوهرية على الروتين اليومي للطالب في ظل القلق المستمر في ظل الجائحة وهو ما يمكن أن يخلق تاثيرات نفسية دراماتيكية على الطلبة، وهو ما قد يجعلهم اكثر عرضة لشعور بالقلق من المستقبل خاصة في هذه المرحلة التعليمية المهمة في حياتهم المهنية، هذا بالاضافة إلى ما يعانية الطالب الفلسطيني من ضغوطات وانتهاكات يومية في ظل الممارسات التي يقوم بها الاحتلال الاسرائيلي، فالطالب الفلسطيني يعيش في بيئة يرى فيها العنف وانعدام الامن وعدم المساواة والظلم بشكل مستمر، فالعديد من الفلسطينين يعيشون في حالة دائمة من الاجهاد والانزعاج في ظل الاحتلال الاسرائيلي وممارساتة اليومية، وهو ما يخلق حالة من القلق المستمر نتيجة انعكاس ذلك

على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والامل في وجود مستقبل يلبي حاجة هؤلاء الطلبة وطموحهم، وذلك ما قد يفسر أن مستوى قلق المستقبل جاء متوسطاً لدى طلبة المرحلة الثانوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من قيسي وثوابتة (2017) وعثمان (2020) والمصري (2011)، في التعرف إلى درجة قلق المستقبل وارتباطها بمتغيرات أخرى.

2.1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؟

بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز ككل بلغ (3.98) وبنسبة مئوية (79.6) وبتقدير مرتفع.

تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس الدافعية للإنجاز ما بين (4.31 –3.57)، وجاءت فقرة "أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.31) وبنسبة مئوية (86.2%) وبتقدير مرتفع؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اقتناع المبحوثين من طلبة المرحلة الثانوية أن العمل والاجتهاد المستمر هما الطريق الأفضل لتحقيق الأهداف، بينما جاءت فقرة "أحرص على استثمار أوقات فراغ في الدراسة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.57) وبنسبة مئوية (71.4%) وبتقدير متوسط؛ ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هؤلاء الطلبة يستثمرون أوقات فراغهم في أمور مختلفة وليس الدراسة فقط.

يرى الباحث أن خصوصية الوضع في المجتمع الفلسطيني وما يتعرض له الفلسطينيين من ظلم وقهر والخبرات المختلفة الضاغطة التي يمر فيها المراهق الفلسطيني في ظل ممارسات القمع والاعتداء اليومية من الاحتلال الإسرائيلي خاصة فئة الشباب أدت إلى أن يعمل الشباب الفلسطينيين

على محاولة التكيف مع هذه الظروف وترويضها في سبيل العيش، وتلبية متطلباتهم الحياتية اليومية وذلك من خلال الإمكانيات الشخصية في ظل شح الموارد المتاحة، ما عزز لديهم الثقة في القدرات والإمكانيات الشخصية، كما عزز ذلك من النضج من الناحية الانفعالية والاجتماعية، وهو ما يساعدهم في تعزيز وتنمية الدافعية لديهم، وإدراكهم للظروف المحيطة، وقد يحقق ذلك لهم مستوى مرتفعاً من الدافعية للانجاز، وهذا ما يساعدهم على التعامل السوي والمتكيف مع الضغوطات وحاجاتهم في ظل ما قد يتعرضون له من ضغوطات وصعوبات ومنها التكيف والقدرة على الانجاز في ظل جائحة كورنا.

كما ويرى الباحث في تفسير ذلك أنه ومن خلال ما يتوق له الشعب الفلسطيني للتحرر والاستقلال والذي يعد عامل محفز ومعزز لطاقات الشباب الفلسطيني، حيث أن السعي نحو مقاومة الاحتلال والسعي نحو الاستقلال الذي يسعى له الشعب الفلسطيني من شأنه تعزيز الاستبصار لدى الطالب الفلسطيني بمشكلاتهم وحياتهم، وأهدافهم، وهو ما أوجد لديهم روحاً معنوية عالية، وقدرة على تكوين روابط التعاون والمحبة فيما بينهم، والتي أدت بالتالي إلى زيادة الصمود، وتحمل المعاناة في وجه ممارسات الاحتلال المختلفة، وإكسابهم قدرات عالية للتعايش والتكيف والانجاز، والمرونة في حياتهم اليومية من خلال قدرتهم على ممارسة حياتهم الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية بشكل طبيعي، بهدف التحرر والاستقلال رغم الظروف غير الطبيعية، والمتمثلة بالممارسات اليومية التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي من اعتداءات في كافة مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية، وهو ما يثبت بالدليل القاطع في مواصلة الفلسطينيين في مقاومة الاحتلال والصمود في وجه كل الممارسات في سبيل التحرر والاستقلال، فالصمود والتحدي الذي يظهره الفلسطينيين ينعكس على تعزيز بنائهم الذاتي وتقويته، وهو ما يجعلهم يرون الضغوطات على أنها تحديات يمكنه مواجهتها أكثر من كونها معيقات تشكل حجرَ

عثرة في طريقهم، مما يعزز من صفاتها الإيجابية للتكيف السوي والانجاز حتى في أصعب الظروف، وتشعره بالثقة أكثر من شعورة بالعجز، وقد يعزز ذلك الثقافة الوطنية الفلسطينية والتي تجعل من التعرض للضغوطات ومواجهتها شخصية ينظر لها على أنها ذات قوة وتأثير وصفة شخصية تعبر عن الصمود والثبات، فيرى الباحث أن هذا ما يجعل من التحدي في مواجهة الضغوطات تحدٍ إيجابياً يعزز من شخصية الطالب الفلسطيني، وهذا ما يفسر النتيجة الحالية في ارتفاع درجة الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بكر (2018) في التعرف إلى درجة دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة.

2.5 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن المخاوف والقلق التي يحس بها الذكور هي نفسها ما تتعرض له الإناث، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الذكور والإناث أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بولانسكي (2005) ومنصور (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق تعزى لمتغير الجنس، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزواهرة (2015) حيث توجد فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

2.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الثانوية العامة في كل من المدينة والقرية والمخيم يعيشون في البيئة نفسها من حيث الاهتمام بالتعليم والتفكير بالمستقبل، وهذا يدل على أن أفراد العينة من المدينة والقرية والمخيم أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

3.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الثانوية العامة في الفروع المختلفة العلمي والأدبي والريادة والمهني بتخصصاته المختلفة يعيشون في البيئة نفسها من حيث الاهتمام بالتعليم والتفكير بالمستقبل وفرص العمل المستقبلية، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الفروع المختلفة أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منصور (2014) والقرشي (2011)، واختلفت النتائج مع دراسة الزواهرة (2015) حيث توجد فروق ذات دلالة بين استجابات الطلبة على الصلابة النفسية وقلق المستقبل تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وقلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية.

4.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

ويعزو الباحث هذه النتيجة بأن طلبة الثانوية العامة بمستويات تحصيلهم المختلفة وبمعدلاتهم السابقة لا يختلفون في قلقهم ومخاوفهم؛ فهم يعيشون في البيئة نفسها من حيث الاهتمام بالتعليم

والتفكير بالمستقبل وفرص العمل المستقبلية، وهذا يدل على أن أفراد العينة وبغض النظر عن معدلهم السابق أحسوا بالقدر نفسه من القلق والمخاوف بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة بولانسكي (2005) والقرشي (2011) في وجود علاقة بين درجة القلق ودرجات الطلبة (التحصيل الأكاديمي)، ودرجة المعلومات النظرية والمهارات العملية.

5.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الذكور والإناث جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الذكور للإنجاز لا تختلف عن دافعية الإناث، وهذا يدل على أن أفراد العينة من الذكور والإناث لديهم الدافعية للإنجاز بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منصور (2014) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

6.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير مكان السكن. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من المدينة أو القرية أو المخيم جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الطلبة للإنجاز ممن يسكنون المدن لا تختلف عن دافعية سكان القرى أو المخيمات، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الدافعية للإنجاز بدرجات متساوية.

7.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الفرع الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة من الفروع العلمي والأدبي والريادة والمهني بتخصصاته المختلفة جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الطلبة للإنجاز للطلبة من الفرع العلمي لا تختلف لدى الطلبة من الفرع الأدبي أو في الفروع الأخرى، وهذا يدل على أن أفراد العينة لديهم الدافعية للإنجاز بدرجات متساوية.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة منصور (2014) والقرشي (2011) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص.

8.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق.

أظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير المعدل في العام السابق، وهذه الفروق بين (أقل من 70) و (من 70 إلى أقل من 80)، وجاءت الفروق لصالح (من 70 إلى أقل من 80).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة في المعدلات المختلفة في العام السابق جميعهم يعيشون في البيئة نفسها، وأن دافعية الطلبة للإنجاز للطلبة في الفئة (من 70 إلى أقل من 80) أكثر من الفئة السابقة لها (أقل من 70)؛ فهم لديه الدافعية للإنجاز للتحسين والتطوير أكثر من الفئة السابقة ليتمكنوا في المستقبل من الاتحاق بالجامعات والدراسة وغيرها، وبالتالي كلما ارتفع التحصيل الدراسي ارتفعت الدافعية للانجاز عن الطلبة والعكس صحيح.

9.2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا.

أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيّاً عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا، على الرغم من وجود علاقة ظاهرية عكسية سلبية بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا؛ بمعنى كلما

ازدادت درجة قلق المستقبل انخفض مستوى الدافعية للإنجاز لطلبة المرحلة الثانوية، فإن زيادة أحدهما يؤدي إلى انخفاض المتغير الآخر، ومما لا شك فيه بأن قلق المستقبل والمخاوف التي تصيب طلبة المرحلة الثانوية يجعل من الصعوبة عليهم أن يقفزوا قفزة تتعلق بها حياتهم المستقبلية كلها، فضغط الأسرة والإلحاح بالدراسة يجعلهم تحت ضغط أكبر لا يمكن تحمله، ومن الصعب أن تأتي مرحلة الثانوية بحجمها وثقلها مع فترة صعبة في حياة الشباب متمثلة بفترة المراهقة، فتزامن المرحلتين له آثاره الكبيرة على الطلبة، فمرحلة المراهقة تتسم باضطراب في المشاعر وصراعات داخلية وعناد وتمرد وفتور وإحساس بالكيان والمسؤولية ما بين نمو جسدي ونمو نفسي وتغير في الهرمونات، تزيد من القلق الموجود عندهم مسبقاً في مرحلة الثانوية، وهذا يؤثر بشكل سلبي وعكسي على دافعيتهم للإنجاز فعندما تتم تهيئتهم بشكل جيد لهذه المرحلة فإن ذلك يمكنهم من اجتيازها وتحقيق معدلات تسمح لهم بدخول التخصصات التي يريدونها ويتطلعون إليها في المرحلة الجامعية، فتأثير مرحلة الثانوية يجب أن يكون إيجابياً دائماً لما من شأنه المساعدة في إيجاد جيل من الطلبة المتعلمين والواعين والقادرين على النهوض في مجتمعهم كونهم عمادة المستقبل.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الحضري (2018) وجبر (2012) ومنصور(2014) والبرعاوي والسحر (2008) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز.

3.5 التوصيات والمقترحات

أولاً – التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. ضرورة التعرف إلى مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة مدرسية أو جامعية.
2. ضرورة التعرف إلى درجة قلق المستقبل وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة في مراحل وصفوف مختلفة.
3. ضرورة التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة مدرسية أو جامعية.
4. ضرورة اهتمام الوزارة بالجانب النفسي والسلوكي لدى الطلبة وبخاصة طلبة الصف الثاني عشر.

ثانياً – المقترحات:

استناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها وخبرة الباحث، يمكن اقتراح الآتي:

1. توجيه الباحثين نحو إجراء عدد من الدراسات، مثل: دراسة تشخيصية لتأثير قلق المستقبل على النواحي الجسدية والنفسية للطلبة، وقلق المستقبل وعلاقتها ببعض المتغيرات، مثل: الضغوط النفسية، التوافق النفسي، التحصيل الدراسي.
2. إعداد برامج إرشادية لخفض درجة قلق المستقبل، وزيادة درجة الدافعية للإنجاز لدى الطلبة.
3. إعداد برامج إرشادية لخفض قلق المستقبل لدى أولياء الأمور والتعرف إلى آثارها في خفض قلق المستقبل لدى أبنائهم من الطلبة.

قائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً- المراجع باللغة العربية:

الأبيض، محمد. (2020). إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. **مجلة الإرشاد النفسي**، 61 (1): 327-366.

أعجال، فتيحة. (2015). قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة سبها للعلوم الانسانية ليبيا**، 1(14):136_143.

الإمامي، عباس. (2010). **علاقة سمة التفاؤل والتشاؤم بقلق المستقبل لشباب الجالية العربية في الدنمارك**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كوبنهاجن، الدنمارك.

الأنصاري، بدر. (2004). **المرجع في اضطرابات الشخصية**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

بدر، إبراهيم. (2003). مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي. **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، 13(38):15-52.

البرعاوي، أنور، والسحار، ختام. (2008). اتجاهات طلبة كليات التعليم التقني نحو استخدام التقنيات الحديثة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز. **دراسة مقدمة لقسم الإرشاد والتوجية التربوي**، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

بكر، محمد.(2018). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف. **مجلة الإرشاد النفسي**، 53(2): 1_28.

بلال، نجمة (2021). قلق المستقبل وعلاقتة بالدافعية نحو الانجاز الاكاديمي لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج: دراسة ميدانية على طلاب القطب الجامعي تامدة-

تيزي وزو. **مجلة العلوم الاجتماعية لجامعة عمار ثليجي بالأغواط**، 15 (1): 96 – 108.

الكيلاني، إبراهيم. (2008). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة أوسلو في النرويج**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أوسلو، أوسلو، النرويج.

بوتي، حوريه ؛ وواكد، رابح. (2020). قلق المستقبل وعلاقتة بالدافعية للانجاز لدى عينة من التلاميذ المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانية من وجهة نظرهم: دراسة ميدانية بولاية باتنة. **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والتربوية**، 5(2):498- 527.

بوحمامة، جيلالي، وعبد الرحيم، أنور، والشحومي، عبد الله. (2006). **علم النفس التعلم والتعليم**، الكويت: الأهلية للنشر والتوزيع.

بوعقال، سمية. (2017). **القلق النفسي عند المراة المقبلة على الولادة دراسة ميدانية بولاية ام البواقي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، إم البواقي، الجزائر.

جبر، احمد. (2012). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

حسانين، أحمد. (2000). **قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة المنيا، المنيا، مصر.

الحسيني، عاطف. (2011). **قلق المستقبل والعلاج بالمعنى**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الحضري، سومة. (2018). المشكلات الاكاديمية والاجتماعية وعلاقتها بقلق المستقبل والاحباط لدى طلبة الثانوية الازهرية في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة الإرشاد النفسي**، 55 (55): 490-427.

الخواجة، عبد الفتاح؛ الصواعي، فيصل؛ والحسيني، عيسى. (2020). فيروس كورونا (كوفيد- 19). مستوى القلق لدى طلاب دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث**، 4(42)، 54-68.

الخولي، هشام. (2002). **الأساليب المعرفية في علم النفس**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الداهري، صالح. (2005). **مبادئ الصحة النفسية**، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الربيعي، محمد. (2008). **القلق وادارة الضغوط النفسية**، القاهرة: دارالفكر العربي.

الرفاعي، نضال. (2010). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف**، دمشق: جامعة دمشق.

الرمساء، البار. (2014). **المناخ التنظيمي وعلاقته بدافعية الانجاز دراسة ميدانية في مؤسسة سونطراك بسكرة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

الزعبي، فلاح. (2005). **علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الزواهرة، محمد. (2015). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ودرجة الطموح لدى طلبة جامعة حائل. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، (10): 47-80.

زيدنر، موشي وماثيوس، جير الد. (2016). **القلق.** (ترجمة معتز سيد عبدالله والحسين عبد المنعم). الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

السبعاوي، فضيله. (2008). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي. **مجلة التربية والعلم بجامعة الموصل**، 15(2):277-250

سعود، ناهد. (2005). **قلق المستقبل وعلاقته بمستوى التفاؤل والتشاؤم**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

سويعد، ميرفت. (2016). **الحصانة النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل وجودة الحياة لدى الشباب في مراكز الإيواء في قطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

شند، سمير، والانور، محمد. (2006). قلق المستقبل وعلاقته بالضغوط النفسية لدى شرائح مهنية مختلفة. **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، 2(35):733-827.

شهرزاد، بورد بالة. (2018). قلق المستقبل وعلاقتة بتقدير الذات والدافعية للانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، على الرابط https://ds.univ-oran2.dz:8443/jspui/handle /123456789/266 : تم الاسترجاع بتاريخ 2021/10/2.

عثمان، ابتهال. (2020). **مستوى قلق المستقبل وعلاقتة بمستوى الدافعية نحو الانجاز لدى طلبة علوم التربية بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي- تخصص الارشاد والتوجية**

نموذجاً، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي إم البواقي، إم البواقي، الجزائر.

عسلية، محمد، والبنا، أنور. (2011). فاعلية برنامج البرمجة اللغوية العصبية في خفض قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأقصى المنتسبين للتنظيمات بمحافظات غزة. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 25(5): 1119-1158.

عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**، إربد: مكتبة الكتابي.

القرشي، محمد. (2011). **الدافع للانجاز وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

قيلوبي، محمد. (2019). قلق المستقبل وعلاقتة بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة البكالوريوس المقبلين على التخرج: دراسة مقارنة في ضوء اختلاف المسار الأكاديمي. **المجلة الدولية للتنمية**، 8(1):191 – 200.

كمور، ميماس. (2013). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الإنفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الاردن. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، 1(2): 321-354.

مجيد، علي. (1990). **درجة دافع الإنجاز الدراسي لطالبات كليات التربية بالجامعات العراقية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة صلاح الدين، أربيل، العراق.

مدوخ، رجاء. (2016). **الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى الطالبات لأسر مغتربة في الجامعات بقطاع غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

مسعود، سناء. (2006). **بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين،** (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

المشيخي، غالب. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف،** (أطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

المصري، نفين. (2011). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ودرجة الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة، فلسطين.

نوفل، محمد. (2011). الفروق في نظرية التعلم المستندة إلى نظرية تقدير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، 25 (2): 277-308.

أبو مطير، محمد.(2013). **قلق المستقبل لأمهات الأيتام وعلاقته بالطموح والحساسية الإنفعالية لأبنائهن.**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أحمد، سهير.(2003). **الصحة النفسية والتوافق.**(ط2)، مصر: الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

بلكيلاني، ابراهيم.(2008). **تقدير الذات وعلاقته بقلق المستقبل لدى الجالية العربية المقيمة بمدينة اوسلو في النرويج،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والتربية، جامعة أوسلو، النرويج.

حسين، عبد العظيم.(2007). **العلاج المعرفي مفاهيم وتطبيقات.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

صادق، عادل. (2005) **الطب النفسي.** القاهرة: دار الصحوة

الزعلان، إيمان حمدي درويش. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بسمات الشخصية لدى الأطفال مجهولي النسب في مؤسسات الإيواء والمحتضنين لدى أسر بديلة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية_ قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً – المراجع الاجنبية

Abu-Alkeshek, I,. (2020). Future anxiety among Jordanian university students during the corona pandemic in light of some variables. **British Journal of Education**, 8(9)70-82.

AlAzzam, M., Abuhammad, S., Abdalrahim, A., & Hamdan-Mansour, A. M. (2021). Predictors of Depression and Anxiety Among Senior High School Students During COVID-19 Pandemic: The Context of Home Quarantine and Online Education. **The Journal of School Nursing,** 37(4)241-284.

Bajaj, L., & Ahmed, A. (2021). Stress and Achievement Motivation among Students during Covid-19 Pandemic. **Psychology and Education Journal, 58** (2), 8662-8666

Barlow, D (2000). Unraveling the mysteries of anxiety and its disorders from the perspective of emotion theory. **American psychologist.** 55(11), 1247-1263

Bolanowski, W (2005). Anxiety about Professional Future Among YoungDoctors. **International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health**. 18(4), 367 – 374

Greene, B.A. & DeBacker, T.K (2004). Gender and Orientations toward the Future: Links to Motivation. **Educational Psychology Review**. 16(2), 91 – 120

Hagtvet, KA. & Benson, J. (1997). The Motive to avoid failure and test anxiety response: Emprical Support for integration of two-research tradition. **Anxiety stress and Coping,** 1(10), 35-57.

Hoffman, B.**(2012) :cognitive efficiency :A conceptual and methodological , comparison . Learning and instruction, 22(2) :**133-144.

Litchfield, B. Newman, E.J (1999). **Differences in student and Teacher Perceptions of Motivating Factors in The Classroom Environment.** National Forum Journals, Home Page, NFAER Table of Contents.

Mavis, B (2001). Self-Efficacy and OSCEE Performance Among Second Year Medical Students, Journal of Advances in Helth Science Education,Vol6, Netherlands, Kluwer Academic Publisbers.

Patri, H, and Govern, J (2004).**Motivation Theory, Research and Applications.**Thmson Wadworth, Australia.

Pieper, S.L. (2003). **Refining and Extending the 2x2 Achievement Goal Framework.** Anther Look at Work Avoidance.

Qaisy, L., & Thawabieh, A. (2017). Personal traits and their relationship with future anxiety and achievement. **Journal o Educational Psychology, 10**(3), 11-19.

Rialon R.A. (2011). A comparative Analysis of the Children's Future Orientation Scale Ratings of Traumatized Urban Youth with and without Posttraumatic Stress disorder**. PhD Dissertation**, Columbia University.

Zaleski, Z. (1994). **Personal future in hope and anxiety respective psychology of future orientation,** scientific society. University of Lublin: polan.

American Psychiatric Association(2013).**Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM_5).** American Psychiatric Pub.

الملاحق

أ. أدوات الدراسة قبل التحكيم

ب. قائمة المحكمين

ت. أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ث. أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ج. كتاب تسهيل المهمة

الملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور ..... المحترم/ة

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة بحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا** ". ولما كنتم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقاييس الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراجها بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

مقياس قلق المستقبل

"هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل، والنظرة السلبية للحياة، وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة، وتدني اعتبار الذات، وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (المشيخي، 47:2009).

ويعرف إجرائياً على أنه: الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

وقد استند الباحث في تطوير مقياس قلق المستقبل إلى عدد من المراجع والدراسات السابقة، ومنها: دراسة (بركات، 2019)، و (الطخيس، 2014)، (الوليدي، 2010)، (القرعاوي، 2012).

وقد شمل المقياس في صورته الأولية (35) فقرة، ركزت على قلق المستقبل لدى طالبات الصف العاشر، علماً أن الإجابة على فقرات المقياس ستكون وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدةً
5	4	3	2	1

الرقم	العبارة	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
1.	أخشى من الفشل في المستقبل						
2.	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي في المستقبل						
3.	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل						
4.	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي						
5.	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار						
6.	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي						
7.	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل						
8.	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل						
9.	أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير						
10.	أعاني من ضيق في التنفس بمجرد التفكير بالمستقبل						
11.	أشعر أن المستقبل غامض						
12.	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل						
13.	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار						
14.	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية						
15.	أعاني من اضطراب في النوم						
16.	يخفيني التغيّرات التي تحدث في العالم						
17.	تنتابني وساوس أنني سأموت قريباً						
18.	أشك في تحقيق طموحي الدراسي						
19.	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية في المستقبل						
20.	أشعر أنني سيئة الحظ الآن، وسيكون حظي أسوأ في المستقبل						

الرقم	العبارة	اتجاه	ملائمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل
21.	أخشى من تكرار مشكلاتي الماضية في المستقبل						
22.	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)، تجعلني أخاف أن أكون غير جذابة في المستقبل						
23.	يضايقني الحديث عن الموت						
24.	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير، أو حادث في أي وقت						
25.	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين مني						
26.	أشعر بأن المستقبل هو مشكلتي						
27.	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في أمور المستقبل						
28.	أشعر أن شيئاً سيئاً سيحدث لي						
29.	يدفعني الفشل في الدراسة إلى اليأس، في تحقيق مستقبل أفضل						
30.	أشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل						
31.	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي						
32.	أخشى أن أكون عبئا على غيري في المستقبل						
33.	أخشى في المستقبل أن أحرم من إكمال تعليمي الجامعي						
34.	أنا غير راضٍ من مستوى معيشتي بوجه عام، مما يشعرني بالفشل مستقبلاً						
35.	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل من الحياة وصعوبة تحسنها مستقبلاً						

ثانيا: مقياس الدافعية للإنجاز

تعرف الدافعية للإنجاز على أنها مقدار الرغبة والتنوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهمات بصورة جيدة (مجيد، 1990).

وتعرف إجرائيا على أنها: الدرجة التي يحصل عليها طلبة المرحلة الثانوية على أداة الدافعية للإنجاز المطورة في الدراسة الحالية.

وقد استند الباحث في تطوير مقياس الدافعية للإنجاز إلى الإطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة، وعلى مقاييس الدافعية للإنجاز المستخدمة في بعض الدراسات ومنها دراسة (العنزي، 2003) و (هدروس والفرا، 2010)، وقد اشتمل المقياس بصورته الأولية على (28) فقرة تقيس الدافعية

للإنجاز بشكل عام، علما أن الإجابة على فقرات المقياس ستكون وفقا للتدرج التالي:

بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

	الفقرات	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	أشعر برغبة عالية نحو التفوق الدراسي								
2	أهتم كثيراً بمصاحبة الطلبة الذين لديهم نفس قدراتي								
3	أحرص دائما على إنهاء الواجبات الدراسية المطلوبة مني في الوقت المحدد								
4	أسعى دائما إلى التفوق على زملائي في الامتحانات.								
5	أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي								
6	أجد صعوبة في تجاوز العقبات التي تعترض تحصيلي العلمي								
7	صعب علي ّالإحساس بالفشل عندما أحصل على علامة أقل مما أطمح إليه في الامتحان								
8	أشعر بالراحة عندما أنجز واجباتي المدرسية								
9	يقل نشاطي عندما أقوم بأداء واجباتي المدرسية الصعبة								
10	أعمل دائماً على حل مشكلاتي الدراسية دون طلب مساعدة من الآخرين								
11	أعتبر أن التخطيط السليم للدراسة هو أساس النجاح في الامتحانات								
12	أشعر أن بإمكاني القيام بمهامي الدراسية بصورة متميزة								
13	تزيد رغبتي في الحصول على								

	الفقرات	اتجاه الفقرة	ملائمة الفقرة		مناسبة الفقرة للبعد		صياغة الفقرة		التعديل المقترح
			ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
	علامات عالية في الامتحانات عندما يكون هناك منافسة داخل الصف								
14	مواجهتي للصعوبات الدراسية تزيدني إصراراً على النجاح								
15	أحب العمل والأنشطة الدراسية داخل الصف وخارجها								
16	أضع لنفسي مستوى عالياً من التحصيل وأسعى دائما للوصول إليه.								
17	أجلس للامتحانات ولدي ثقة كبيرة في النجاح								
18	أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة								
19	أحرص على تحضير دروسي قبل شرحها من قبل المعلم								
20	أشعر بالمتعة عندما أبحث عن معلومات خارجية تفيدني في دراستي								
21	أهتم بكتابة كل ما يلخصه المعلمون على السبورة								
22	أعتقد أن مرحلة الدراسة الثانوية من أمتع مراحل العمر								
23	أواظب على الحضور للمدرسة مهما كانت ظروفي								
24	لدي رغبة في مواصلة دراستي للحصول على مراتب علمية عليا								
25	أشعر بأنني في سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح والتفوق								
26	أوجه كل اهتمامي نحو دروسي بغض النظر عن القضايا الأخرى								
27	أحرص دائما على الاستعداد للامتحانات لأن هذه يمنحني ثقة في النجاح								
28	أحرص على طرح استفسارات على المعلمين للاستفادة منها								

الملحق (ب): قائمة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة أو المؤسسة التي يعمل بها
1	يوسف ذياب عواد	استاذ دكتور	صحة نفسية	جامعة القدس المفتوحة
2	حسني عوض	استاذ دكتور	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
3	محمد شاهين	استاذ دكتور	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
4	معتصم مصلح	استاذ دكتور	مناهج طرق وتدريس	جامعة القدس المفتوحة
5	كمال سلامه	استاذ مشارك	ارشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
6	اياد ابو بكر	أستاذ مشارك	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
7	فايز محاميد	استاذ مشارك	توجيه وارشاد نفسي	جامعة النجاح الوطنية
8	فخري دويكات	استاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة القدس المفتوحة
9	بشار عينبوسي	استاذ مساعد	توجيه وارشاد نفسي	وزارة التربية والتعليم

الملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان **(قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا)**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكراً لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحث: علاء أبو بكر

إشراف: أ. د. معزوز جابر علاونه

القسم الأول: البيانات والمعلومات الأولية

الرجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الذي ينطبق عليك:

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
- مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )
- الفرع الدراسي: علمي ( ) أدبي ( ) غير ذلك ( )
- المعدل في العام السابق: أقل من 70 ( ) من 70 إلى أقل من 80 ( ) من 80 فأكثر ( )

القسم الثاني: مقاييس الدراسة

أولاً: مقياس قلق المستقبل

ضع علامة (x) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعك

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أخشى من الفشل في المستقبل					
2	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي في المستقبل					
3	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل					
4	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي					
5	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار					
6	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي					
7	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل					
8	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل					
9	أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير					
10	أعاني من ضيق في التنفس بمجرد التفكير بالمستقبل					
11	~~أشعر أن المستقبل غامض~~	حذفت				
12	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل					
13	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار					
14	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية					
15	أعاني من اضطراب في النوم					
16	يخيفني التغيّرات التي تحدث في العالم					
17	~~تنتابني وساوس بأنني سأموت قريباً~~	حذفت				
18	أشك في تحقيق طموحي الدراسي					
19	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية في المستقبل					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
20	أشعر أنني سيئ الحظ الآن، وسيكون حظي أسوأ في المستقبل					
21	أخشى من تكرار مشكلاتي الماضية في المستقبل					
22	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)، تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب في المستقبل					
23	يضايقني الحديث عن الموت					
24	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير، أو حادث في أي وقت					
25	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين مني					
26	أشعر بأن المستقبل هو مشكلتي					
27	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في أمور المستقبل					
28	أشعر أن شيئاُ سيئاً سيحدث لي					
29	يدفعني الفشل في الدراسة إلى اليأس، في تحقيق مستقبل أفضل					
30	أشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل					
31	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي					
32	أخشى أن أكون عبئاً على غيري في المستقبل					
33	أخشى في المستقبل أن أحرم من إكمال تعليمي الجامعي					
34	أنا غير راضٍ من مستوى معيشتي بوجه عام، مما يشعرني بالفشل مستقبلاً					
35	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل من الحياة وصعوبة تحسنها مستقبلاً					

ثانياً: مقياس الدافعية للإنجاز

ضع علامة (x) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعك

الرقم	الفقرة	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	أشعر برغبة عالية نحو التفوق الدراسي					
2	أهتم بمصاحبة الطلبة الذين لديهم نفس قدراتي					
3	أحرص على إنهاء الواجبات الدراسية المطلوبة مني في الوقت المحدد					
4	أسعى إلى التفوق على زملائي في الامتحانات					
5	أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي					
6	~~أجد صعوبة في تجاوز العقبات التي تعترض تحصيلي~~	حذفت				

الرقم	الفقرة	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	~~العلمي~~					
7	صعب علي الإحساس بالفشل عندما أحصل على علامة أقل مما أطمح إليه في الامتحان					
8	أشعر بالراحة عندما أنجز واجباتي المدرسية					
9	~~يقل نشاطي عندما أقوم بأداء واجباتي المدرسية الصعبة~~	حذفت				
10	أعمل على حل مشكلاتي الدراسية دون طلب مساعدة من الآخرين					
11	أعتبر أن التخطيط السليم للدراسة هو أساس النجاح في الامتحانات					
12	أشعر أن بإمكاني القيام بمهامي الدراسية بصورة متميزة					
13	تزيد رغبتي في الحصول على علامات عالية في الامتحانات عندما يكون هناك منافسة داخل الصف					
14	مواجهتي للصعوبات الدراسية تزيدني إصراراً على النجاح					
15	أحب العمل والأنشطة الدراسية داخل الصف وخارجها					
16	أضع لنفسي مستوى عالٍ من التحصيل وأسعى للوصول إليه					
17	أجلس للامتحانات ولدي ثقة كبيرة في النجاح					
18	أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة					
19	أحرص على تحضير دروسي قبل شرحها من قبل المعلم					
20	أشعر بالمتعة عندما أبحث عن معلومات خارجية تفيدني في دراستي					
21	أهتم بكتابة كل ما يلخصه المعلمون على السبورة					
22	امتع مراحل العمر مرحلة الدراسة الثانوية					
23	أواظب على الحضور للمدرسة مهما كانت ظروفي					
24	لدي رغبة في مواصلة دراستي للحصول على مراتب علمية عليا					
25	أشعر بأنني في سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح والتفوق					
26	أوجه كل اهتمامي نحو دروسي بغض النظر عن القضايا الأخرى					
27	أحرص على الاستعداد للامتحانات لأن هذا يمنحني ثقة في النجاح					
28	أحرص على طرح استفسارات على المعلمين للاستفادة منها					

شكراً لتعاونكم

الملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان **(قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة "التوجيهي" بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا)**؛ وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي من كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون في تعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيراعى الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكراً لك حسن تعاونك.

مع بالغ شكري وتقديري

الباحث: علاء أبو بكر

إشراف: أ. د. معزوز جابر علاونه

القسم الأول: البيانات والمعلومات الأولية

الرجاء وضع إشارة (X) داخل مربع الإجابة الذي ينطبق عليك:

- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )
- مكان السكن: مدينة ( ) قرية ( ) مخيم ( )
- الفرع الدراسي: علمي ( ) أدبي ( ) غير ذلك ( )
- المعدل في العام السابق: المعدل في العام السابق: أقل من 70 ( ) من 70 إلى أقل من 80 ( ) من 80 فأكثر ( )

القسم الثاني: مقاييس الدراسة

أولاً: مقياس قلق المستقبل

ضع علامة (x) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعك

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.1	أخشى من الفشل في المستقبل					
.2	أشك في إمكانية تحقيق أحلامي في المستقبل					
.3	أخاف أن تتغير حياتي إلى الأسوأ في المستقبل					
.4	أشعر بأنني لن أستطيع تحقيق ذاتي					
.5	أشعر بعدم قدرتي على اتخاذ القرار					
.6	خوفي من المستقبل يضعف دوافعي نحو استكمال دراستي					
.7	صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل					
.8	صعوبة المناهج الدراسية قد تؤدي بي إلى الفشل					
.9	أرى أن مستقبلي مبهم ولا يبشر بخير					
.10	أعاني من ضيق في التنفس بمجرد التفكير بالمستقبل					
.11	أجد صعوبة في التخطيط للمستقبل					
.12	أشعر بالتوتر وعدم الاستقرار					
.13	أشعر بالضعف العام وعدم الحيوية					
.14	أعاني من اضطراب في النوم					
.15	يخيفني التغيّرات التي تحدث في العالم					
.16	أشك في تحقيق طموحي الدراسي					
.17	أرى أن دراستي نوع من العبث وغير مجدية في المستقبل					
.18	أشعر أنني سيئ الحظ الآن، وسيكون حظي أسوأ في المستقبل					

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
.19	أخشى من تكرار مشكلاتي الماضية في المستقبل					
.20	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي)، تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب في المستقبل					
.21	يضايقني الحديث عن الموت					
.22	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير، أو حادث في أي وقت					
.23	أشعر بالخوف عندما يموت أحد المقربين مني					
.24	أشعر بأن المستقبل هو مشكلتي					
.25	تنتابني حالة من التوتر عندما أفكر في أمور المستقبل					
.26	أشعر أن شيئاُ سيئاً سيحدث لي					
.27	يدفعني الفشل في الدراسة إلى اليأس، في تحقيق مستقبل أفضل					
.28	أشعر بالتشاؤم عندما أفكر في المستقبل					
.29	أخشى من عدم تحقيق نتائج جيدة في دراستي					
.30	أخشى أن أكون عبئاً على غيري في المستقبل					
.31	أخشى في المستقبل أن أحرم من إكمال تعليمي الجامعي					
.32	أنا غير راضٍ من مستوى معيشتي بوجه عام، مما يشعرني بالفشل مستقبلاً					
.33	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل من الحياة وصعوبة تحسنها مستقبلاً					

ثانياً: مقياس الدافعية للإنجاز

ضع علامة (x) أمام كل فقرة حسب ما يتناسب ووضعك

الرقم	الفقرة	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	أشعر برغبة عالية نحو التفوق الدراسي					
.2	أهتم بمصاحبة الطلبة الذين لديهم نفس قدراتي					
.3	أحرص على إنهاء الواجبات الدراسية المطلوبة مني في الوقت المحدد					
.4	أسعى إلى التفوق على زملائي في الامتحانات					
.5	أرى أن الاجتهاد المستمر هو الطريق الأفضل لتحقيق أهدافي					
.6	صعب علي الإحساس بالفشل عندما أحصل على					

الرقم	الفقرة	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	علامة أقل مما أطمح إليه في الامتحان					
.7	أشعر بالراحة عندما أنجز واجباتي المدرسية					
.8	أعمل على حل مشكلاتي الدراسية دون طلب مساعدة من الآخرين					
	أعتبر أن التخطيط السليم للدراسة هو أساس النجاح في الامتحانات					
.9	أشعر أن بإمكاني القيام بمهامي الدراسية بصورة متميزة					
.10	تزيد رغبتي في الحصول على علامات عالية في الامتحانات عندما يكون هناك منافسة داخل الصف					
.11	مواجهتي للصعوبات الدراسية تزيدني إصراراً على النجاح					
.12	أحب العمل والأنشطة الدراسية داخل الصف وخارجها					
.13	أضع لنفسي مستوى عالٍ من التحصيل وأسعى للوصول إليه					
.14	أجلس للامتحانات ولدي ثقة كبيرة في النجاح					
.15	أحرص على استثمار أوقات فراغي في الدراسة					
.16	أحرص على تحضير دروسي قبل شرحها من قبل المعلم					
.17	أشعر بالمتعة عندما أبحث عن معلومات خارجية تفيدني في دراستي					
.18	أهتم بكتابة كل ما يلخصه المعلمون على السبورة					
.19	امتع مراحل العمر مرحلة الدراسة الثانوية					
.20	أواظب على الحضور للمدرسة مهما كانت ظروفي					
.21	لدي رغبة في مواصلة دراستي للحصول على مراتب علمية عليا					
.22	أشعر بأنني في سباق مع الزمن من أجل تحقيق النجاح والتفوق					
.23	أوجه كل اهتمامي نحو دروسي بغض النظر عن القضايا الأخرى					
.24	أحرص على الاستعداد للامتحانات لأن هذا يمنحني ثقة في النجاح					
.25	أحرص على طرح استفسارات على المعلمين للاستفادة منها					

شكراً لتعاونكم

الملحق (ج): كتاب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

وزارة التربية والتعليم

الرقم: و ت / ٢٨٤/١/١٣
التاريخ: 11 /7/ 2021م

لمن يهمه الأمر

الموضوع: "تسهيل مهمّة بحثية"

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحث:

"علاء الدين محمد خليل أبو بكر"

من **جامعة القدس المفتوحة** للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسته بعنوان:

"قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) بمحافظة رام الله والبيرة في ظل جائحة كورونا"

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبيانات على 200 من طلبة الثانوية العامة في محافظة رام الله والبيرة.
- ت/يتولى الباحث/ة أنشطة جمع البيانات، بتنسيق مع منسق البحث والتطوير والجودة في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر النماذج المحوسبة دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
/مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

نسخة:
عطوفة وكيل الوزارة المحترم
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين
السيد مدير عام التربية والتعليم/ رام الله والبيرة المحترم
د.معزوز علاونة المشرف على الدراس/ المحترم -بريد الكتروني - malawnah@qou.edu

Tel (+ 970-562-501092) E-mail (ncerd@moe.edu.ps)